

إدارة المناهج والكتب المدرسية

التربية الإسلامية

الجزء الثاني

٤

الصف الرابع

قـرّرت وزارة التربية والتعليم تدريس هـذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٥/١)، تاريخ ٢٠١٥/٣/٢٦م، بدءًا من العام الدراسي ٢٠١٥م/٢٠١٦م.
وقـرر المجلـس الموافقة علـى الملاحظات المدخلة على هـذا الكتاب في قراره رقـم (٢٠١٧/٣٤١م)، تاريخ ٢٠١٧/١/١٧م بدءًا من العام الدراسي ٢٠١٧م/٢٠١٨م استنادًا إلى قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٧/٨٩١م).

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠١٥/٥/١٩٦١)
ISBN: 978 - 9957 - 84 - 562- 9

مستشار فريق التأليف: أ.د. محمود علي السرطاوي

أشرف على تأليفه كل من:
أ.د. أحمد محمد هليل (رئيسًا)

أ.د. أمين محمد سلمان القضاة
أ.د. عبد الناصر موسى أبو البصل
أ.د. ناصر أحمد الخوالدة
د. سليمان محمد الدقور
د. خالد عطية السعودي
د. عبدالكريم أحمد الوريكات
د. عطاالله بخيت المعايطة
د. سمر محمد أبو يحيى (مقررًا)

وقام بتأليف هذا الكتاب كلٌّ من:

محمد صالح الكساسبة
د. صالح عبدالله دحبور
د. محمد أحمد بني مصطفى
إيمان محمد فؤاد جبر
زهـاد عادل الزعبي

راجع هذه الطبعة
أ.د محمود علي السرطاوي د. هايل عبدالحفيظ الدقور د. سليمان محمد الدقور

التحرير العلمي: د. سمر محمد أبو يحيى

التصميم: فخري الشبول
الرسم: خلدون منيسر أبو طالب
التحرير اللغوي: ناصر علي محمد
التصوير: أديب أحمد عطوان
التحرير الفني: نداء فؤاد أبو شنب
الإنتاج: علي محمد العويدات

دقق الطباعة: د. صالح عبد الله دحبور
راجعها: د. سمر محمد أبو يحيى

الطبعة الأولى ٢٠١٥ – ٢٠١٦م
الطبعة الثانية ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م

قائِمَةُ الْمُحْتَوَياتِ

الصَّفْحَةُ		الْمَوْضوعُ

سورَةُ الانْفِطارِ

الْآياتُ الْكَريمَةُ (١-١٢)

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

خَلْقُ الإِنْسانِ واسْتِعْدادُهُ لِلْعَمَلِ

أَلْفِظُ جَيِّدًا

ٱنفَطَرَتۡ ، ٱنتَثَرَتۡ ، فُجِّرَتۡ ، بُعۡثِرَتۡ ، قَدَّمَتۡ ، فَعَدَلَكَ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ ﴿١﴾ وَإِذَا ٱلۡكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتۡ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ
فُجِّرَتۡ ﴿٣﴾ وَإِذَا ٱلۡقُبُورُ بُعۡثِرَتۡ ﴿٤﴾ عَلِمَتۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ
وَأَخَّرَتۡ ﴿٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ ﴿٦﴾ ٱلَّذِي
خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِيٓ أَيِّ صُورَةٖ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾
كَلَّا بَلۡ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ﴿٩﴾ وَإِنَّ عَلَيۡكُمۡ لَحَٰفِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامٗا كَٰتِبِينَ
﴿١١﴾ يَعۡلَمُونَ مَا تَفۡعَلُونَ ﴿١٢﴾

أَتَعَلَّمُ

ٱنفَطَرَتۡ : انْشَقَّتْ

ٱنتَثَرَتۡ : تَساقَطَتْ

فُجِّرَتۡ : فَاضَتْ واخْتَلَطَتْ بِبَعْض

بُعۡثِرَتۡ : بُعِثَ مِنْها المَوْتَى لِلْحِسابِ

فَعَدَلَكَ : خَلَقَكَ بِصورَةٍ حَسَنَةٍ

الْمَوْضوعُ الرَّئيسُ لِلسّورَةِ : أَعْمالُ الإِنْسانِ، وَمَسْؤولِيَّتُهُ عَنْها

مَوْضوعاتُ الْآياتِ الْكَريمَةِ

مِنْ مَظاهِرِ يَوْمِ الْقِيامَةِ الْآياتُ (١-٥)	جُحودُ بَعْضِ النّاسِ نِعَمَ اللهِ عَلَيْهِمْ الْآياتُ (٦-٩)	مُراقَبَةُ المَلائِكَةِ لِأَعْمالِ الإِنْسانِ الْآياتُ (١٠-١٢)

أَفْهَمُ مَعْنى الْآياتِ الكَريمَةِ

بَيَّنَتِ الآياتُ الكَريمَةُ، عَدَدًا مِنْ مَظاهِرِ الحَياةِ والكَوْنِ، وما سَوْفَ يَحْصُلُ في الكَوْنِ آخِرَ الزَّمانِ؛ كَيْ يَسْتَعِدَّ الإِنْسانُ لِذَلِكَ اليَوْمِ، بِالإِيمانِ وَالعَمَلِ الصَّالِحِ.

نَشاط (١)

أَسْتَخْرِجُ مِنْ سورَةِ الانْفِطارِ، الآيَةُ الَّتي لَها مَعْنَى قَوْلِ اللهِ تَعالى:

﴿لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ ٤﴾ (سورَةُ التين، الآيَة ٤).

وَقَدْ دَعَتِ الآياتُ الكَريمَةُ الإِنْسانَ، إِلى التَّفَكُّرِ في إِبْداعِ اللهِ تَعالى؛ فَقَدْ خَلَقَ سُبْحانَهُ الإِنْسانَ عَلى أَحْسَنِ صورَةٍ؛ فَجَعَلَ مَظْهَرَهُ مِنْ أَجْمَلِ المَظاهِرِ، كَما جَعَلَ جَسَدَهُ وَبِنْيَتَهُ عَلى هَذا الشَّكْلِ الَّذي يُساعِدُهُ عَلى القِيامِ بِمَهامِّ حَياتِهِ الكَريمَةِ المَطْلوبَةِ إِلَيْهِ، وَقَدْ خَلَقَهُ عَلَى الفِطْرَةِ السَّليمَةِ، الَّتي تَدُلُّهُ عَلى الخالِقِ،

وَتُرْشِدُهُ إلى الهِدايَةِ، وَسَخَّرَ لَهُ مَلائِكَةً يَحْفَظونَه، وَيَكْتُبونَ أَعْمالَهُ الَّتي كَلَّفَهُ بِها؛ لِذا، عَلَيْهِ أَلّا يَسْتَجيبَ لِوَساوِسِ الشَّيْطانِ، فَيَتْرُكَ أَوامِرَ اللهِ تَعالى.

نَشاطُ (٢)

أَكْتُبُ الآيَةَ الكَريمَةَ مِنْ سورَةِ الانْفِطارِ، الَّتي تُعَبِّرُ عَنِ الصُّورِ الآتِيَةِ:





....

مِنَ الهِداياتِ القُرْآنِيَّةِ

- أَتَفَكَّرُ في إِبْداعِ اللهِ في الكَوْنِ.
- أَشْكُرُ اللهَ تَعالى عَلى نِعَمِهِ الكَثيرَةِ.
- ....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١- أَكْتُبُ المَوْضوعَ الرَّئيسَ الّذي تَحَدَّثَتْ عَنْهُ سورَةُ الانْفِطارِ.

٢ - أُعَدِّدُ مِنْ سورَةِ الانْفِطارِ عَمَلَيْنِ مِنَ الأَعْمالِ الَّتي تَقومُ بِها المَلائِكَةُ.

٣ - أَصِلُ بِخَطٍّ الكَلِمَةَ في العَمودِ الأَوَّلِ، بِما يناسِبُها في العَمودِ الثّاني:

العمود الأول	العمود الثاني
ٱنفَطَرَتۡ	خَلَقَكَ بِصورَةٍ حَسَنَةٍ
ٱنتَثَرَتۡ	تَساقَطَتْ
	انْشَقَّتْ

٤ - أَتْلو غَيْبًا الْآياتِ الْكَريمَةَ مِنْ ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ .... إلى قَوْلِهِ تعالى .... يَعۡلَمُونَ مَا تَفۡعَلُونَ ﴾.



الْإيمانُ بِالْمَلائِكَةِ

الْإيْمانُ بِالْمَلائِكَةِ هُوَ الرُّكْنُ الثّاني مِنْ أَرْكانِ الْإيْمانِ، قالَ اللهُ تَعالى:

﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾﴾

(سورَةُ الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ ٢٨٥)

وَالْمَلائِكَةُ مَخْلوقاتٌ مِنْ عالَمِ الْغَيْبِ، لا نَراهُمْ، خَلَقَهُمُ اللهُ تَعالى مِنْ نورٍ، قالَ رَسولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: «خُلِقَتِ الْمَلائِكَةُ مِنْ نورٍ...»(١)، لا يَعْصونَ أَوامِرَ اللهِ تعالى، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿لَّا يَعْصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾

(سورَةُ التَّحْريمِ، الْآيَةُ ٦).

أَوَّلًا مِنْ أَسْماءِ الْمَلائِكَةِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ

الْمَلائِكَةُ عَدَدُهُمْ كَبيرٌ، لا يَعْلَمُهُ إِلّا اللهُ تَعالى، وَكُلُّ مَلَكٍ مُوَكَّلٌ بِعَمَلٍ مُحَدَّدٍ، وَمِنْهُمْ:

جِبْريلُ عَلَيْهِ السَّلامُ	: الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِالْوَحْيِ
ميكالُ	: الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِنزولِ الْمَطَرِ.
رِضْوانُ عَلَيْهِ السَّلامُ	: الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِحِراسَةِ الْجَنَّةِ
مالِكٌ عَلَيْهِ السَّلامُ	: الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِحِراسَةِ النّارِ

(١) رَواهُ مُسْلِمٌ.

ثانِيًا مِنْ صِفاتِ الْمَلائِكَةِ

لِلْمَلائِكَةِ الْكِرامِ صِفاتٌ يَتَمَيَّزونَ بِها عَنْ بَقِيَّةِ خَلْقِ اللهِ تَعالى، مِنْها:

١ – لا يَأْكُلونَ وَلا يَشْرَبونَ.

٢ – قادِرونَ عَلى التَّشَكُّلِ.

٣ – لا يَعْصونَ اللهَ تَعالى.

٤ – خُلِقوا مِنْ نورٍ.

ثالِثًا مِنْ أَعْمالِ الْمَلائِكَةِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ

كَلَّفَ اللهُ تَعالى الْمَلائِكَةَ بِأَعْمالٍ كَثيرَةٍ، مِنْها:

١ – كِتابَةُ أَقْوالِ الْإِنْسانِ وَأَعْمالِهِ، قالَ اللهُ تَعالى:

﴿ مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ (سورَة ق، الآيَة ١٨)

٢ – الاسْتِغْفارُ لِمَنْ في الْأَرْضِ مِنَ الْمُؤْمِنينَ، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الْأَرْضِ﴾ (سورَةُ الشّورى، الآيَةُ ٥)

٣ – تَنْفيذُ أَوامِرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.

إِضاءَةٌ

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: بَيْنَما نَحْنُ جُلوسٌ عِنْدَ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذاتَ يَوْمٍ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنا رَجُلٌ شَديدُ بَياضِ الثِّيابِ، شَديدُ سَوادِ الشَّعَرِ، لا يُرى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلا يَعْرِفُهُ مِنّا أَحَدٌ، حَتّى جَلَسَ إِلى النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلى فَخِذَيْهِ، وَقالَ: «يا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْني عَنِ الْإِسْلامِ»... إِلى أَنْ قالَ:
(يا عُمَرُ، أَتَدْري مَنِ السّائِلُ؟)
قُلْتُ: «اللهُ وَرَسولُهُ أَعْلَمُ»، قالَ: (فَإِنَّهُ جِبْريلُ أَتاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دينَكُمْ)[١]

---

(١) رَواهُ مُسْلِمٌ.

٤ - حِفْظُ الْمُؤْمِنينَ وَحِراسَتُهُمْ، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ﴾ (سورَةُ الانفطارِ، الآيَةُ ١٠)

نَشاط

قـالَ رَسـولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلا تَصُفُّونَ كَما تَصُفُّ الْمَلائِكَةُ عِنْدَ رَبِّها؟» فَقُلْنا يارَسولَ اللهِ، وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلائِكَةُ عِنْدَ رَبِّها؟ قـالَ: يُتِمُّـونَ الصَّـفَّ الْأَوَّلَ فَـالْأَوَّلَ وَيَتَراصُّونَ في الصَّفِّ»(١).

أَكْتُبُ السُّلوكَ الَّذي تَعَلَّمْتُهُ مِنَ الْحَديثِ الشَّريفِ، وَأُدَوِّنُهُ عَلى السَّبُّورَةِ.

إِضاءَةٌ

قالَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذا أَوَيْتَ إِلى فِراشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، فَإِنَّكَ لَنْ يَزالَ مَعَكَ مِنَ اللهِ تَعالى حافِظٌ، وَلا يَقْرَبُكَ شَيْطانٌ حَتَّى تُصْبِحَ»(٢).

أَحْرِصُ عَلى أَنْ:

- أَفْعَلَ الْخَيْرَ؛ لِأَنَّ الْمَلائِكَةَ تَكْتُبُ أَعْمالي.
- أَقْرَأَ الْأَذْكارَ؛ حَتَّى تَحْفَظَني الْمَلائِكَةُ.
- أَقِفَ بِطَريقَةٍ مُنَظَّمَةٍ في صَلاتي وَمَدْرَسَتي؛ اقْتِداءً بِالْمَلائِكَةِ.
- ....

نَشاطٌ بَيْتِيٌّ

أَرْجِعُ إِلى جُزْءِ عَمَّ، وَأَكْتُبُ اسْمَ سورَةٍ ذُكِرَ فيها بَعْضُ أَعْمالِ الْمَلائِكَةِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ، وَأُدَوِّنُها في دَفْتَري.



(١) رَواهُ مُسْلِمٌ.
(٢) رَواهُ الْبُخارِيُّ.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١- أَمْلَأُ الْفَراغاتِ في ما يَأْتي:

أ - الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِالْوَحْيِ هُوَ...

ب- الْمَلَكُ الّذي يَقِفُ عَلى بابِ الْجَنَّةِ هُوَ ....

جـ- مَلَكُ الْمَوْتِ هُوَ الْمُوَكَّلُ بِـ ....

٢- أَكْتُبُ عَمَلَ الْمَلائِكَةِ الَّذي تُشْيرُ إِلَيْهِ كُلُّ آيَةٍ مِنَ الْآياتِ الْكَريمَةِ الْآتِيَةِ:

الْآيَةُ	الْعَمَلُ
قالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾	
قالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ﴾	
قالَ اللهُ تَعالى: ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾	

٣- أُقارِنُ بَيْنَ الْمَلائِكَةِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ وَالْإِنْسانِ مِنْ حَيْثُ الصِّفاتُ الْآتِيَةُ:

الْمَلائِكَةُ	الْإِنْسانُ
....	يَأْكُلُ
الْقُدْرَةُ عَلى التَّشَكُّلِ	....
....	مَخْلوقٌ مِنْ تُرابٍ



تِلاوَةٌ

سورَةُ الْمَعارِجِ

الْآياتُ الْكَريمَةُ (١-١٠)

أَلْفِظُ جَيِّدًا

ٱلْمَعَارِجِ، ٱلرُّوحُ، كَٱلْمُهْلِ، حَمِيمٌ

أَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ الْآتِيَةَ مِنْ سورَةِ الْمَعارِجِ تِلاوَةً سَليمَةً.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ ﴿١﴾ لِّلۡكَٰفِرِينَ لَيۡسَ لَهُۥ دَافِعٞ ﴿٢﴾
مِّنَ ٱللَّهِ ذِي ٱلۡمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعۡرُجُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيۡهِ فِي يَوۡمٖ
كَانَ مِقۡدَارُهُۥ خَمۡسِينَ أَلۡفَ سَنَةٖ ﴿٤﴾ فَٱصۡبِرۡ صَبۡرٗا جَمِيلًا ﴿٥﴾
إِنَّهُمۡ يَرَوۡنَهُۥ بَعِيدٗا ﴿٦﴾ وَنَرَىٰهُ قَرِيبٗا ﴿٧﴾ يَوۡمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلۡمُهۡلِ
﴿٨﴾ وَتَكُونُ ٱلۡجِبَالُ كَٱلۡعِهۡنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسۡـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمٗا ﴿١٠﴾



الْحَياءُ

لِلْإِيمانِ بِاللهِ تعالى ثَمراتٌ كَثيرَةٌ، مِنْها حُسْنُ الْخُلُقِ، وَقَدْ مَدَحَ اللهُ تَعالى نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقالَ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (سورَةُ الْقَلَمِ، الآيَةُ ٤)، وَمِنْ هذِهِ الْأَخْلاقِ خُلُقُ الْحَياءِ، قالَ رَسولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْإِيمانُ بِضْعٌ وَسَبْعونَ شُعْبَةً، وَالْحَياءُ شُعْبَةٌ مِنْ شُعَبِ الْإِيمانِ».[1]

نَشاط (١)

أَتَأَمَّلُ الْمَواقِفَ الْآتِيَةَ وَأُعَبِّرُ عَنْها شَفَوِيًّا:

١ - تَحَدَّثَ صالِحٌ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ أَمامَ إِخْوَتِهِ الْكِبارِ.

٢ - دَخَلَ عَلِيٌّ غُرْفَةَ نَوْمِ والِدَيْهِ مِنْ دونِ اسْتِئْذانٍ، فَذَكَّرَتْهُ والِدَتُهُ بِأَدَبِ الِاسْتِئْذانِ، فَاسْتَحْيا مِمّا فَعَلَ، وَاعْتَذَرَ.

إِضاءَةٌ

قالَ رَسولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحَياءُ لا يَأْتي إِلّا بِخَيْرٍ»[2]

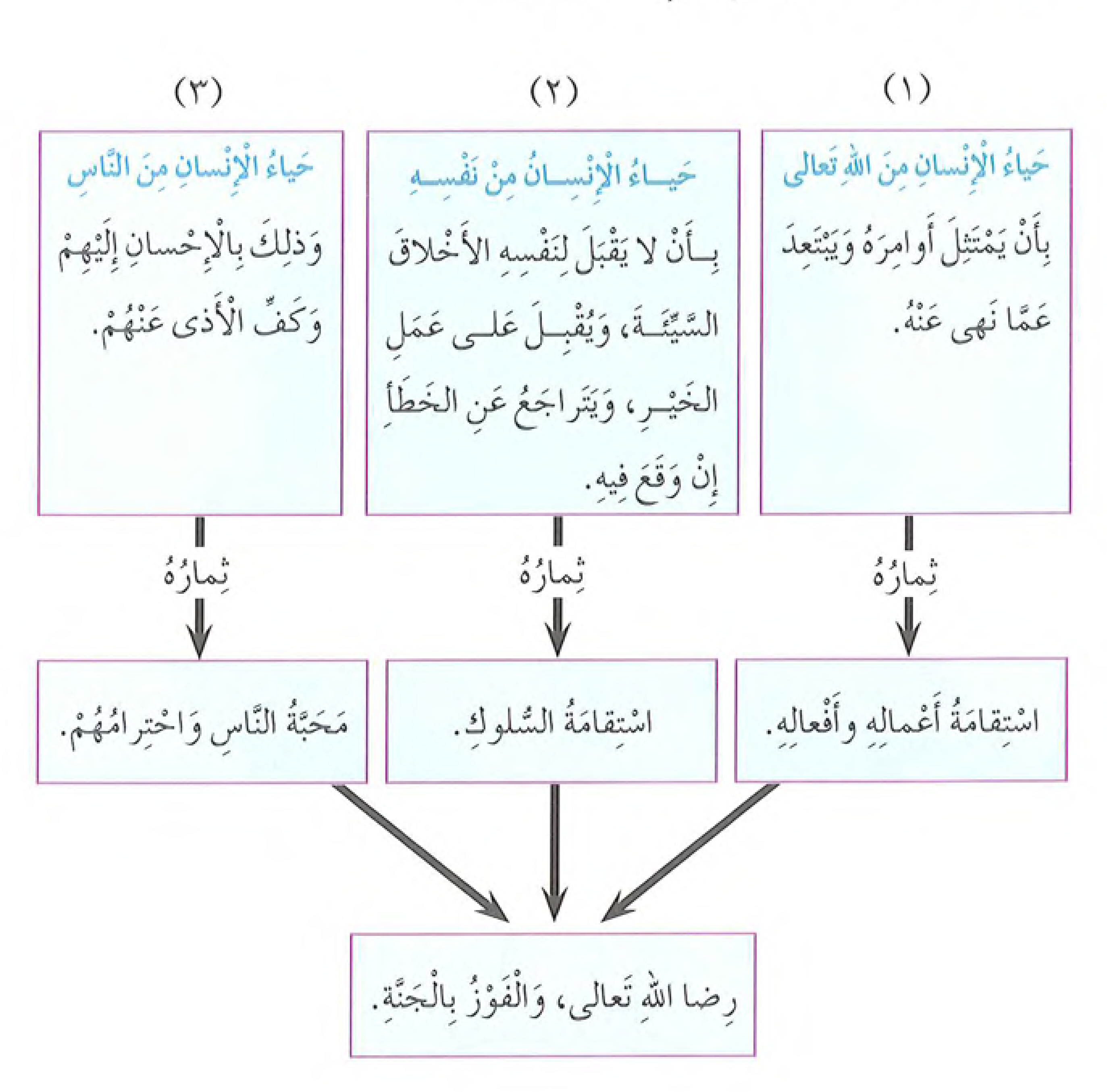
---

(١) رَواهُ مُسْلِمٌ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

صُوَرُ الْحَياءِ وَثِمارُهُ

قالَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّ لِكُلِّ دينٍ خُلُقًا، وَإِنَّ خُلُقَ الْإِسْلامِ الْحَياءُ»[1]، وَالْحَياءُ في الْإِسْلامِ لَهُ صُوَرٌ، مِنْها:



(١) رَواه ابْن ماجَةَ، حديث صحيح.



أَكْتُبُ داخِلَ الْأَوْراقِ الْخَضْراءِ الْفارِغَةِ سُلوكاتِ حَياءٍ أُخْرى أَوْصاني بِها ديني.

غَضُّ الْبَصَرِ عَنِ الْمُحَرَّماتِ

الصِّدْقُ في الْقَوْلِ

أَحْرِصُ عَلى أَنْ:

- أَبْتَعِدَ عَنِ الْمَعاصي حَياءً مِنَ اللهِ تَعالى.
- أَخْفِضَ صَوْتي أَمامَ والِدَيَّ وَمَنْ هُمْ أَكْبَرُ مِنّي سِنًّا.
- أُعَبِّرَ عَنْ رَأْيي بِطَريقَةٍ مُهَذَّبَةٍ.
- ....

نَشاطٌ بَيْتِيٌّ

أَرْجِعُ إِلى أَحَدِ الْمَصادِرِ الْإِلِكْترونِيَّةِ بِمُساعَدَةِ أَحَدِ أَفْرادِ أُسْرَتي، وَأُبَيِّنُ مَواطِنَ الْحَياءِ في قِصَّةِ أَبي أَيّوبَ الْأَنْصارِيِّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عِنْدَ وُصولِهِ مُهاجِرًا إِلى الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١- لِماذا دَعا رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلى التَّحَلِّي بِخُلُقِ الْحَياءِ؟

٢- الْعِبارَةُ الْآتِيَةُ وَرَدَ فيها خُلُقانِ يَتَنافَيانِ مَعَ الْحَياءِ، أَسْتَخْرِجُهُما:

كَسَرَ يوسُفُ كوبَ الْماءِ عَمْدًا وَلَمْ يَعْتَذِرْ:

أ - ....

ب - ....

٣- أَمْلَأُ الْفَراغاتِ الْآتِيَةَ بِما هُوَ مُناسِبٌ :

أ - مِنْ ثِمارِ الْحَياءِ مِنَ اللهِ تَعالى: ....

ب- اسْتِقامَةُ السُّلوكِ ثَمَرَةٌ مِنْ ثِمارِ ....

الْبيئَةُ في الإِسْلامِ



نَشاط (١)

قالَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ما مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا؛ فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ، أَوْ إِنْسانٌ، أَوْ بَهيمَةٌ إِلّا كانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ» (١)

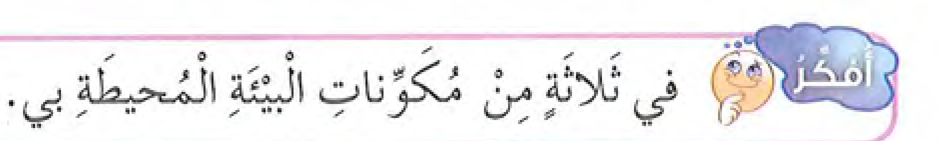
أَسْتَنْتِجُ أَنا وَمَجْموعَتي فائِدَةً واحِدَةً مِنَ الْحَديثِ الشَّريفِ، وَأُدَوِّنُها على السَّبُّورَةِ.

خَلَقَ اللهُ تَعالى الْكَوْنَ في أَجْملِ صورَةٍ، وَسَخَّرَهُ لِخِدْمَةِ الْإِنْسانِ، وَنَهاهُ عَنِ الْإِضْرارِ بِهِ، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾ (سورَةُ الْأَعْرافِ، الْآيَةُ ٥٦)



وَالْبيئَةُ جُزْءٌ مِنْ هذا الْكَوْنِ، أَمَرَنا اللهُ تَعالى بِالْحِفاظِ عَلَيْها، فَما الْبيئَةُ؟ وَكَيْفَ نُحافِظُ عَلَيْها؟

الْبيئَةُ: هِيَ كُلُّ شَيْءٍ يُحيطُ بِالْإِنْسانِ؛ كَالْماءِ، وَالْهَواءِ، وَالتُّرابِ.



أُفَكِّرُ في ثَلاثَةٍ مِنْ مُكَوِّناتِ الْبيئَةِ الْمُحيطَةِ بي.

(١) صَحيحُ الْبُخارِيِّ.

مِنْ مَظاهِرِ عِنايَةِ الْإِسْلامِ بِالْبيئَةِ:

أوَّلاً الْمُحافَظَةُ عَلى الْماءِ

فَالْماءُ مَصْدَرُ الْحَياةِ، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ ﴾

(سورَةُ الْأَنْبِياءِ، الْآيَةُ ٣٠)

وَمِنْ وَصايا الْإِسْلامِ في الْمُحافَظَةِ عَلى الْماءِ:



عَدَمُ تَلْويثِهِ



عَدَمُ الْإِسْرافِ فيهِ

أُناقِشُ زُمَلائِي في أَثَرَيْنِ مِنَ الْآثارِ السَّلْبِيَّةِ الَّتي تَلْحَقُ بِالْبيئَةِ نَتيجَةَ تَلَوُّثِ الْماءِ، وَأُدَوِّنُهُما في دَفْتَري.

ثانِيًا الْمُحافَظَةُ عَلى الْهَواءِ

الْهَواءُ نِعْمَةٌ مِنَ اللهِ تَعالى، وَهُوَ مِنْ أَسْبابِ بَقاءِ الْكائِناتِ الْحَيَّةِ، وَمِنْ طُرُقِ الْمُحافَظَةِ عَلَيْهِ:



عَدَمُ تَلْويثِهِ بِدُخانِ الْمَصانِعِ وَالسَّيّاراتِ وَغَيْرِها



عَدَمُ التَّدْخينِ

نَشاط (٢)

أَقْتَرِحُ حَلًّا لِلتَّخْفيفِ مِنْ آثارِ عَوادِمِ السَّيّاراتِ في الْهَواءِ، وَأُناقِشُهُ مَعَ زُمَلائي.

ثالثًا: الْمُحافَظَةُ عَلى الثَّرْوَةِ الْحَيَوانِيَّةِ وَالنَّباتِيَّةِ

اعتنى الْإِسْلامُ بِهاتَيْنِ الثَّرْوَتَيْنِ عِنايَةً كَبيرَةً، وَأَمَرَ بِالْحِفاظِ عَلَيْهِما، فَقَدْ: حَثَّ عَلى الاعْتِناءِ بِالْحَيَواناتِ وَعَدَمِ إِيْذائِها، أَوْ صَيْدِها لِأَجْلِ الْعَبَثِ وَالتَّسْلِيَةِ، وَحَثَّ الْإِسْلامُ عَلى الزِّراعَةِ، وَنَهى عَنْ قَطْعِ الْأَشْجارِ لِغَيْرِ حاجَةٍ، قالَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ: «إِذا قامَتِ السّاعَةُ وَفي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسيلَةٌ فَإِنِ اسْتَطاعَ أَنْ يَغْرِسَها قَبْلَ أَنْ تَقومَ السّاعَةُ فَلْيَفْعَلْ»[1] .

وَقَدْ أَوْصى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَيْشَ في يَوْمِ مُؤْتَةَ بِـ: أَلّا يَحْرِقوا نَخْلًا، وَلا يَقْطَعوا شَجَرًا، وَهكَذا فَعَلَ الْخُلَفاءُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ مِنْ بَعْدِهِ.

---

(١) رَواهُ الْإِمامُ أَحْمَدُ، وَالْبُخارِيُّ في الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ.

نَشاط (٣)

أُبْدي رَأْيي في:

١ – قَطْعِ الْأَشْجارِ مِنْ دونِ حاجَةٍ.

٢ – مُسابَقاتِ التَّسْلِيَةِ بِالْحَيَواناتِ، مِثْلِ: (صِراعِ الثَّيرانِ، وَصِراعِ الدُّيوكِ).

٣ – ذَهَبَتْ عائِلَةٌ في رِحْلَةٍ إِلى إِحْدى الْغاباتِ، وَتَرَكَتِ النّارَ مُشْتَعِلَةً.

٤ – ذَهَبَ مَجْموعَةٌ مِنَ الْأَصْدِقاءِ في نُزْهَةٍ، وَتَرَكوا مُخَلَّفاتِ الطَّعامِ وَالنُّفاياتِ وَراءَهُمْ.

٥ – اشْتَرَكْتُ مَعَ طَلَبَةِ مَدْرَسَتي في زِراعَةِ الْأَشْجارِ في يَوْمِ الشَّجَرَةِ.

رابِعًا: الْمُحافَظَةُ عَلى الْمَرافِقِ الْعامَّةِ وَالِاهْتِمامُ بِها

فَالْمُسْلِمُ يَعْتَني بِنظافَةِ الْمَساجِدِ وَالْحَدائِقِ الْعامَّةِ، وَالطَّريقِ، وَالْمُتَنَزَّهِ، وَالْمَدْرَسَةِ، وأَماكِنِ التَّسوقِ.

قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ ﴾ (سورَةُ الْأَعْرافِ، الْآيَةُ ٣١)

وَجَعَلَ الْإِسْلامُ إِزالَةَ الْأَذى عَنِ الطَّريقِ صَدَقَةً، قالَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«الْإيمانُ بِضْعٌ وَسَبْعونَ، أَوْ بِضْعٌ وَسِتّونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُها قَوْلُ لا إِلهَ إِلّا اللهُ، وَأَدْناها إِماطَةُ الْأَذى عَنِ الطَّريقِ»[1].

---

(١) صَحيحُ مُسْلِم.

خامسًا الْمُحافَظَةُ عَلى النَّظافَةِ الشَّخْصِيَّةِ

أَرْشَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلى آدابٍ كَثيرَةٍ تَتَعَلَّقُ بِالنَّظافَةِ، مِنْها: تَنْظيفُ الأَسْنانِ يوميًّا، وَقَصُّ الْأَظْفارِ، وَنَظافَةُ الثِّيابِ، وقَصُّ الشَّعَرِ وَتَمْشيطُهُ، واسْتِخدامُ العُطورِ، وَغَسْلُ الْيَدَيْنِ قَبْلَ تَناوُلِ الطَّعامِ، وَالاغْتِسالُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَعَدَمُ الشُّرْبِ مِنْ أَفْواهِ الْآنِيَةِ.

قالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَرًا بِبابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرّاتٍ، هَلْ يَبْقى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ، قالُوا لا يَبْقى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ، قالَ فَذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَواتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا»[1]

أَتَعَلَّمُ

دَرَنِهِ: أَوْساخِهِ

أَحْرِصُ عَلى أَنْ:

- أُحافِظَ عَلى نَظافَةِ بَدَني وأَسْناني.
- أَغْرِسَ الْأَشْجارَ.
- أُنَظِّفَ مَقْعَدي وَصَفّي.
- أُزيلَ كُلَّ ما يُسَبِّبُ الأَذَى لِلآخَرينَ عَنِ الطَّريقِ.
- ....

(١) صَحيحُ مُسْلِمٍ.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١- أُبَيِّنُ مَعْنى الْبيْئَةِ.

٢- أَمْلَأُ الْفَراغَ في كُلِّ عِبارَةٍ مِمَّا يَأْتي بِما هُوَ مُناسِبٌ:

مِنْ مَظاهِرِ عِنايَةِ الْإِسْلامِ بِالْبِيْئَةِ :

أ -.............................. ب-..............................

أُحافِظُ عَلى الثَّرْوَةِ الْحَيَوانِيَّةِ وَالنَّباتِيَّةِ، وَذلِكَ بِـ:

أ -.............................. ب-..............................

٣- أَرْسُمُ (🙂) أَسْفَلَ الصّورَةِ النّافِعَةِ لِلْبيْئَةِ، وَ (☹️) أَسْفَلَ الصّورَةِ المُضِرَّةِ بِالْبيْئَةِ في ما يَأْتي:



( )



( )



( )



( )

سورَةُ الْمَعارِجِ

تِلاوَةٌ

الْآياتُ الْكَريمَةُ (١١-٢٨)

أَلْفِظُ جَيِّدًا

يُبَصَّرُونَهُمْ، تُـْوِيهِ، يُنجِيهِ، لَظَىٰ، نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ

أَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ الْآتِيَةَ مِنْ سورَةِ الْمَعارِجِ تِلاوَةً سَليمَةً.

قالَ اللهُ تَعالى:

يُبَصَّرُونَهُمْ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾
وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ﴿١٣﴾ وَمَن فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا ثُمَّ يُنجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهَا لَظَىٰ ﴿١٥﴾ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴿١٦﴾ تَدْعُوا
مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰ ﴿١٨﴾ ۞ إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا
﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾
إِلَّا الْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ فِي
أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ
بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ عَذَابَ
رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾



سورَةُ الانْفِطارِ

الْآياتُ الْكَريمَةُ (١٣-١٩)

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

أَعْمالُ الإِنْسانِ وَأَثَرُها فيهِ

أَلْفِظُ جَيِّدًا

ٱلْفُجَّارَ ، يَصْلَوْنَهَا ، بِغَآئِبِينَ ، يَوْمَئِذٍ

إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ
ٱلدِّينِ ﴿١٥﴾ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَآئِبِينَ ﴿١٦﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ
ٱلدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٨﴾ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ
لِّنَفْسٍ شَيْـًٔا ۖ وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴿١٩﴾

أَتَعَلَّمُ

ٱلْأَبْرَارَ : الأَخْيارَ

ٱلْفُجَّارَ : الأَشْرارَ

نَعِيمٍ : الجَنَّةِ

جَحِيمٍ : عَذابِ الآخِرَةِ

يَوْمَ ٱلدِّينِ : اسْمٌ مِنْ أَسْماءِ يَوْمِ القِيامَةِ

مَوْضوعاتُ الْآياتِ الْكَريمَةِ

أَثَرُ أَعْمالِ الإِنْسانِ في حَياتِهِ
الآياتُ (١٣ – ١٩)

أَفْهَمُ مَعْنى الْآياتِ الْكَريمَةِ

تَتَحَدَّثُ هذِهِ الْآياتُ الْكَريمَةُ عَنْ أَعْمالِ الإِنْسانِ، وَأَنَّهُ يَجِبُ عَلى كُلِّ واحِدٍ أَنْ يَهْتَمَّ بِعَمَلِهِ؛ فَيَنْظُرَ بِماذا أَمَرَهِ اللهُ تَعالى، وَعَنْ أَيِّ شَيْءٍ نَهاهُ.

وَقَدْ أَمَرَنا اللهُ تَعالى بَعْدَ الإيمانِ بِهِ، أَنْ نَقومَ بِالأَعْمالِ الصّالِحَةِ، وَهِيَ الَّتي يَتَّصِفُ أَصْحابُها بِالأَبْرارِ أَوْ الأَخْيارِ.

كَما نَهانا عَنْ كُلِّ أَعْمالِ السُّوءِ، وإِيذاءِ الآخَرينَ. وَوَصَفَ أَصْحابَ هَذِهِ الأَعْمالِ بِأَنَّهُمُ الأَشْرارُ.

فَالمُؤْمِنُ بِاللهِ تَعالى، يَتَنَعَّمُ في الدُّنيا بِالطُّمَأْنينَةِ وَراحَةِ القَلْبِ، وَفي الآخِرَةِ بِالجَنَّةِ وَنَعيمِها. أَمَّا غَيْرُ المُؤْمِنينَ؛ فَمَصيرُهُمُ الشَّقاءُ في الدُّنيا، وَالعَذابُ في الآخِرَةِ.

نَشاط (١)

مِنْ خِلالِ الفِقْراتِ السّابِقَةِ، أُناقِشُ مَعَ زُمَلائِي دَلالَةَ قَوْلِ عَلِيٍّ بن أَبي طالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، «قيمةُ كُلِّ امْرِئٍ ما يُتْقِنُ».

ثُمَّ بيَّنَتِ الآياتُ الكَريمَةُ، أَنَّ اللهَ تَعالى جَعَلَ كُلَّ إِنْسانٍ مَسْؤولاً عَنْ عَمَلِهِ، وَلا يُحاسَبُ عَلى عَمَلِ غَيْرِهِ، كَما أَنَّهُ لا يُغْني عَنِ الإِنْسانِ يَوْمَ القِيامَةِ إِلّا إيمانُهُ بِاللهِ تَعالى وَعَمَلُهُ الصّالِحُ، ما يَجْعَلُ الْمُؤْمِنَ يَحْرِصُ عَلى فِعْلِ الخَيْرِ.

نَشاط (٢)

أَسْتَخْرِجُ مِنَ سورةِ الفاتِحَةِ الآيَةَ الَّتي تُقابِلُ قَوْلَهُ تَعالى: ﴿وَٱلۡأَمۡرُ يَوۡمَئِذٖ لِّلَّهِ﴾

أفكِّرُ في سَبَبِ تَسْمِيَةِ سَورةِ الانْفِطارِ بِهَذا الاسْمِ.



- أَسْأَلُ اللهَ تَعالى أَنْ أَكونَ مَعَ الأَبْرارِ.
- أَحْرِصُ عَلى فِعْلِ الخَيْرِ، وَالْتِزامِ أَوامِرِ اللهِ.
- ....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١ – أُقارِنُ بَيْنَ مَصيرِ الأَبْرارِ وَالأَشْرارِ، مِنْ خِلالِ سورَةِ الانْفِطارِ.

٢– أَذْكُرُ الآيَةَ الكَريمَةَ الَّتي تَدُلُّ عَلى أَنَّ الإِنْسانَ لا يُغني عَنْهُ إِلّا عَمَلُهُ.

٣– أَصِلُ بِخَطٍّ الكَلِمَةَ في العَمودِ الأَوَّلِ، بِمَا يُناسِبُها في العَمودِ الثّاني:

ٱلْأَبْرَارَ	اسْمٌ مِنْ أَسْماءِ يَوْمِ القِيامَةِ
ٱلْفُجَّارَ	الأَخْيارَ
يَوْمَ ٱلدِّينِ	الجَنَّةِ
	الأَشْرارَ

٤ – أَتْلو غَيْبًا الْآياتِ الْكَريمَةَ مِنْ ﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ .... إلى قَوْلِهِ تَعالى
.... وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴾.



الصّحابِيُّ الْجَليلُ

(مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

بِطاقَةٌ تَعْريفِيَّةٌ

الاِسْمُ : مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ

اللَّقَبُ: مُصْعَبُ الْخَيْرِ

فَضْلُهُ: اخْتارَهُ الرَّسولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُعَلِّمَ أَهْلَ الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ الْإِسْلامَ.

مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللهُ تَعالى عَنْهُ، صَحابِيٌّ جَليلٌ، نَشَأَ في بَيْتِ ثَراءٍ وَغِنًى، وَكانَ شَديدَ الْبِرِّ بِأُمِّهِ، وَتَمَيَّزَ بِحِكْمَتِهِ وَذَكائِهِ.

أَوَّلًا إِسْلامُهُ

كانَ مِنَ السّابِقينَ إِلى الْإِسْلامِ؛ أَسْلَمَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّسولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَتَمَ إِسْلامَهُ عَنْ أُمِّهِ حَتّى لا يُغْضِبُها، فَرَآهُ أَحَدُ الْمُشْرِكينَ وَهُوَ يُصَلّي، فَأَخْبَرَ أُمَّهُ بِذلِكَ، فَحاوَلَتْ رَدَّهُ عَنْ دينِهِ، إِلّا أَنَّهُ بَقِيَ عَلى إِسْلامِهِ.

نشاط

أَتأَمَّلُ قَوْلَ اللهِ تَعالى: ﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾ (سورةُ لُقمانَ، الآيةُ ١٥)

وأُناقِشُ زُملائِي في كَيْفِيَّةِ تَحقيقِ ما حَثَّتْ عَلَيْهِ الآيَةُ الكَريمَةُ مِن مُصاحَبَةِ الوالِدَيْنِ بِالْمَعروفِ.

ثانيًا مِنْ مَواقِفِهِ

١ - عِنْدما اشْتَدَّ الْأَذى بِالْمُسْلِمينَ في مَكَّةَ أَذِنَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ شاءَ مِنْهُمْ بِالْهِجْرَةِ إلى الْحَبَشَةِ، فَهاجَرَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللهُ تَعالى عَنْهُ مَعَ الَّذينَ هاجَروا، وَعانى في هِجْرَتِهِ شِدَّةَ الْفَقْرِ وَصُعوبَةَ الْحياةِ بَعْدَ أَنْ كانَ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ نَعيمًا، غَيْرَ أَنَّ ذلِكَ لَمْ يزِدْهُ إِلَّا إِيْمانًا وَثَباتًا على دينِهِ، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ مُدَّةٍ إلى مَكَّةَ.

٢ - اخْتارَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُرافِقَ الْمُسْلِمينَ الَّذينَ بايَعوهُ بَيْعَةَ الْعَقَبَةِ الثانية إِلى الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، لِيُعَلِّمَهُمْ أُمورَ دينِهِمْ ، فَقامَ بِهذِهِ الْمَهَمَّةِ خَيْرَ قِيامٍ، وَلَمْ يَبْقَ بَيْتٌ في الْمَدينَةِ إِلَّا دَخَلَهُ الْإِسْلامُ .

٣ - شَهِدَ يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ثالثًا اسْتِشْهادُهُ

شارَكَ في يَوْمِ أُحُدٍ، وَكانَ يَحْمِلُ رايَةَ الْمُسْلِمينَ، وَقاتَلَ بِشَجاعَةٍ حَتَّى اسْتُشْهِدَ رَضِيَ اللهُ تَعالى عَنْهُ.

أَحْرِصُ على أنْ:

- أَقْتدِيَ بالصَّحابِيِّ الْجليلِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللهُ تَعالى عَنْهُ في شَجاعَتِهِ وَحُبِّهِ للهِ وَرَسولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- أَبَرَّ والِدَيَّ.
- ....

نَشاطٌ بَيْتِيٌّ

١- بِمُساعَدَةِ مُعَلِّمي، أُلَخِّصُ دَرْسَ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللهُ تَعالى عَنْهُ، وَأَقْرَؤُهُ في الْإِذاعَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ.

٢- أَتوقَّعُ سَبَبَ تَسْمِيَةِ مُصْعَبِ بنِ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللهُ تَعالى عَنْهُ مُصْعَبَ الْخَيرِ، ثُمَّ أَبْحَثُ في شَبَكَةِ الإنْتَرْنِت لِلتَّأكُدِ مِنْ إجابَتي.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١- أُكْمِلُ الْفراغَ بِما هُوَ مُناسِبٌ في كُلٍّ مِمّا يَأْتي:

أ - كانَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللهُ تَعالى عَنْهُ يُلَقَّبُ بِـ ....

ب- تَمَيَّزَ مُصْعَبُ بْنُ عَمَيْرٍ رَضِيَ اللهُ تَعالى عَنْهُ بِـ ....

جـ- اسْتُشْهِدَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللهُ تَعالى عَنْهُ في يَوْمِ ....

٢- أَسْتَخْرِجُ مِنَ الدَّرْسِ ثَلاثَ صِفاتٍ تَمَيَّزَ بِها مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللهُ تَعالى عَنْهُ .

٣- أُبْدي رَأْيي في نَجاحِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللهُ تَعالى عَنْهُ في الْمَهَمَّةِ الَّتي كَلَّفَهُ بِها رَسولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.



سورَةُ الْمَعارِجِ

الْآياتُ الْكَريمَةُ (٢٩-٣٥)

تِلاوَةٌ

أَلْفِظُ جَيِّدًا

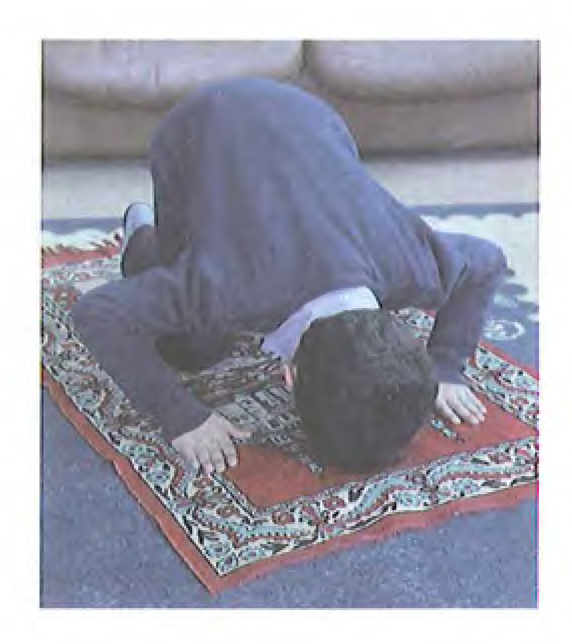
أَيۡمَٰنُهُمۡ ، مَلُومِينَ، ٱلۡعَادُونَ، مُّكۡرَمُونَ

أَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ الْآتِيَةَ مِنْ سورَةِ الْمَعارِجِ تِلاوَةً سليمَةً.

قالَ اللهُ تَعالى:

وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِفُرُوجِهِمۡ حَٰفِظُونَ ﴿٢٩﴾ إِلَّا عَلَىٰٓ
أَزۡوَٰجِهِمۡ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَإِنَّهُمۡ غَيۡرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ فَمَنِ ٱبۡتَغَىٰ وَرَآءَ
ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡعَادُونَ ﴿٣١﴾ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ وَعَهۡدِهِمۡ رَٰعُونَ
﴿٣٢﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمۡ قَآئِمُونَ ﴿٣٣﴾ وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ يُحَافِظُونَ
﴿٣٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ فِي جَنَّٰتٖ مُّكۡرَمُونَ ﴿٣٥﴾

مِنْ أَنْواعِ السُّجودِ



يَتَقَرَّبُ الْمُسْلِمُ إِلى اللهِ تَعالى بِأَنْواعٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ الْعِباداتِ، مِنْها السُّجودُ، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (سورَةُ الرَّعْدِ، الآيَةُ ١٥)، وَهُوَ رُكْنٌ مِنْ أَرْكانِ الصَّلاةِ، لا تَكْتَمِلُ إِلّا بِهِ، وَهُناكَ أَنْواعٌ أُخْرى مِنَ السُّجودِ يُؤَدّيها الْمُسْلِمُ، مِنْها:

- مِنْ أَنْواعِ السُّجودِ
  - سُجودُ السَّهْوِ
  - سُجودُ التِّلاوَةِ
  - سُجودُ الشُّكْرِ

إِضاءَةٌ

لِلسُّجودِ فَضْلٌ كَبيرٌ وَأَجْرٌ عَظيمٌ، قالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجودِ للهِ، فَإِنَّكَ لا تَسْجُدُ للهِ سَجْدَةً إِلّا رَفَعَكَ اللهُ بِها دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْكَ بِها خَطيئَةً»[1]

(١) رَواهُ مُسْلِمٌ.

أوَّلاً سُجودُ السَّهْوِ

سَجْدَتانِ يُؤَدِّيهِما الْمُصَلّي آخِرَ الصَّلاةِ قَبْلَ التَّسْليمِ بِسَبَبِ خَطَأٍ وَقَعَ في صَلاتِهِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ عَنْ يَمينِهِ وَعَنْ شِمالِهِ كَما يُسَلِّمُ في الصَّلاةِ.

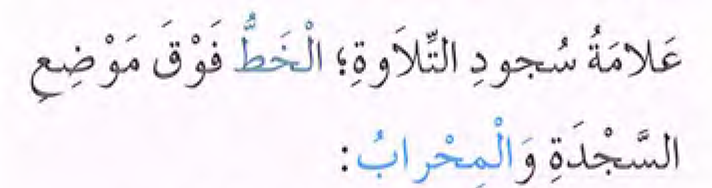
أَسْبابُ سُجودِ السَّهْوِ

الزِّيادَةُ في الصَّلاةِ	النُّقْصانُ في الصَّلاةِ	الشَّكُّ في الصَّلاةِ
كَأَنْ يَزيدَ الْمُصَلّي رُكوعًا أَوْ سُجودًا مِنْ دونِ قَصْدٍ.	مِثْلُ تَرْكِ التَّشَهُّدِ الْأَوْسَطِ مِنْ دونِ قَصْدٍ.	كَأَنْ يَشُكَّ الْمُصَلّي هَلْ صَلّى ثَلاثًا أَمْ أَرْبَعًا.

ثانيًا سُجودُ التِّلاوَةِ

سَجْدَةٌ واحِدَةٌ يَسْجُدُها الْمُسْلِمُ إِذا تَلا آيَةً فيها سَجْدَةٌ، وَيُسْتَحَبُّ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَقولَ فيها بَعْدَ قَوْلِهِ «سُبْحانَ رَبِّيَ الْأَعْلى»: «سَجَدَ وَجْهِيَ لِلَّذي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ، فَتَبارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخالِقينَ»[1]

مَعْلومَةٌ إثْرائيَّةٌ



عَلامَةُ سُجودِ التِّلاوَةِ؛ الْخَطُّ فَوْقَ مَوْضِعِ السَّجْدَةِ وَالْمِحْرابُ:

أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَٱجْتَبَيْنَآۚ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُ ٱلرَّحْمَٰنِ خَرُّواْ سُجَّدًا وَبُكِيًّا ۩

(سورَةُ مَرْيَم، الْآيَة ٥٨)

(١) رَواهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ في صَحيحِهِ.

نَشاط

أَرْجِعُ إِلى سورَةِ الانْشِقاقِ، وَأَسْتَخْرِجُ مَوْضِعَ السُّجودِ فيها.

ثالِثًا سُجودُ الشُّكْرِ

سَجْدَةٌ واحِدَةٌ يُؤَدِّيها الْمُسْلِمُ إِذا حَصَلَتْ لَهُ نِعْمَةٌ أَوْ دُفِعَ عَنْهُ بَلاءٌ.

أَتَعاوَنُ مَعَ زُمَلائِي في ذِكْرِ بَعْضِ الْمَواقِفِ الَّتي أَسْجُدُ فيها شُكْرًا للهِ تَعالى.

أَتَوَقَّعُ

مُسْتَعِينًا بِقَولِهِ تَعالى: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾. أَتَوَقَّعُ ثَلاثَ فَوائِدَ تَعودُ عَلى الْمُسْلِمِ نَتيجَةَ شُكْرِهِ للهِ تَعالى.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١- أَتَأَمَّلُ الْمَواقِفَ الْآتِيَةَ، وَأُحَدِّدُ نَوْعَ السُّجودِ الَّذي يُناسِبُها:

أ - شُفِيَ أَحْمَدُ مِنْ مَرَضٍ أَصابَهُ فَسَجَدَ.

ب- تَلا مُحَمَّدٌ قَوْلَ اللهِ تَعالى: ﴿ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ۩ ﴾ فَسَجَدَ.

(سورَةُ الْعَلَقِ، الْآيَةُ ١٩)

جـ- نَسيتُ التَّشَهُّدَ الْأَوْسَطَ في صَلاتي فَسَجَدْتُ.

٢- أُبَيِّنُ أَسْبابَ سُجودِ السَّهْوِ.

٣- أَضَعُ كَلِمَةَ (صَحيحٌ) أَمامَ الْعِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَكَلِمَةَ (خَطَأٌ) أَمامَ الْعِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ في ما يَأْتي:

أ - (   ) نَسْجُدُ شُكْرًا للهِ تَعالى كُلَّما حَصَلَتْ لِلْمُسْلِمينَ نِعْمَةٌ.

ب - (   ) يُؤَدّي الْمُسْلِمُ سُجودَ التِّلاوَةِ إِذا أَصابَهُ بَلاءٌ.

جـ - (   ) مِنْ أَسْبابِ سُجودِ السَّهْوِ في الصَّلاةِ الزِّيادَةُ في عَدَدِ رَكَعاتِها.



كَلِمتانِ حَبيبَتانِ إِلى الرَّحْمنِ



حَديثٌ نَبَوِيٌّ شَريفٌ

أَقْرَأُ الْحَديثَ النَّبَوِيَّ الشَّريفَ

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (كَلِمتَانِ حَبيبَتانِ إِلى الرَّحْمنِ، خَفيفَتانِ عَلى اللِّسانِ، ثَقيلَتانِ في الْميزانِ، سُبْحانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحانَ اللهِ الْعَظيمِ)[1].

أَتَعَلَّمُ

خَفيفَتانِ عَلى اللِّسانِ : نُطْقُهُما سَهْلٌ

ثَقيلَتانِ في الْمَيْزانِ : أَجْرُهُما عَظيمٌ عِنْدَ اللهِ تَعالى

سُبْحانَ اللهِ : تَنْزيهُ اللهِ تَعالى عَنْ كُلِّ عَيْبٍ وَنَقْصٍ

نَشاطٌ

أَسْتَذْكِرُ مَعَ زُمَلائِي راوي الْحَديثِ أَبا هُرَيْرَةَ، وَأَكْتُبُ:

اسْمَهُ: ....

فَضْلَهُ: ....

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

أَفْهَمُ مَعْنى الْحَديثِ الشَّريفِ

حَثَّنا الْإِسْلامُ عَلى كَثْرَةِ ذِكْرِ اللهِ تَعالى لِما لَهُ مِنْ فَضْلٍ عَظيمٍ، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾

(سورَةُ الْأَحْزابِ، الْآيَةُ ٣٥)

أُفَكِّرُ في قَوْلِ اللهِ تَعالى: ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴾، (سورَةُ الْحِجْرِ، الْآيَةُ ٩٨).
وَأَسْتَنْتِجُ أَهَمَّ الْأُمورِ الَّتي دَعَتْ إِلَيْها الْآيَةُ.

في الْحَديثِ السّابِقِ تَوْجيهٌ نَبَوِيٌّ إِلى أَهَمِّيَّةِ الْمُحافَظَةِ عَلى ذِكْرِ اللهِ تَعالى وَترديدِ كَلِمَتَيْنِ يُحِبُّهُما اللهُ تَعالى، هُما: «سُبْحانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحانَ اللهِ الْعَظيمِ»، فَبِذِكْرِهِما يَنالُ الْمُسْلِمُ ثَوابًا عَظيمًا، وَأَجْرًا كَبيرًا، وَيَكْسِبُ رِضا اللهِ سُبْحانَهُ وَتَعالى، وَيُنَزِّهُهُ عَنْ كُلِّ عَيْبٍ وَنَقْصٍ.

مَعْلومَةٌ إِثْرائِيَّةٌ

وَرَدَ لَفْظُ الرَّحْمنِ في الْحَديثِ الشَّريفِ لِلدَّلالَةِ عَلى سَعَةِ رَحْمَةِ اللهِ تَعالى بِعِبادِهِ، فَإِنَّهُ يَجْزيهِمْ عَلى الْعَمَلِ الْقَليلِ ثَوابًا كَثيرًا.

ثَمَراتُ ذِكْرِ اللهِ تَعالى

١– راحَةُ الْقَلْبِ، وَالشُّعورُ بِالطُّمَأْنينَةِ.

٢– الِابْتِعادُ عَنِ الْغيبةِ وَالنَّميمَةِ.

٣– الْفَوْزُ بِمَغْفِرَةِ اللهِ تَعالى.

٤– ....

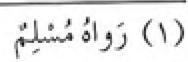
نَشاطٌ خِتامِيٌّ

قالَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَحَبُّ الْكَلامِ إِلى اللهِ تَعالى أَرْبَعٌ: سُبْحانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، لا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ»[1].

أُرَدِّدُ الْأَذْكارَ الْوارِدَةَ في الْحَديثِ الشَّريفِ.

نَشاطٌ بَيْتِيٌّ

أَرْجِعُ إِلى كِتابِ الْأَذْكارِ لِلإِمامِ النَّوَوِيِّ، وَأَكْتُبُ بَعْضًا مِنْ أَذْكارِ الصَّباحِ وَالْمَساءِ الَّتي كانَ يُرَدِّدُها النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.



(١) رَواهُ مُسْلِمٌ

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١- أُبَيِّنُ مَعْنى الْعِبارَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:

أ - ثَقيلَتانِ في الْمَيْزانِ.

ب - سُبْحانَ اللهِ.

٢- أَذْكُرُ ثَمَرَتَيْنِ مِنْ ثَمَراتِ ذِكْرِ اللهِ تَعالى.

٣- أَضَعُ كَلِمَةَ (صَحيحٌ) أَمامَ الْعِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَكَلِمَةَ (خَطَأٌ) أَمامَ الْعِبارَةِ غَيرِ الصَّحيحَةِ في ما يَأْتي:

أ - (   ) الْمُسْلِمُ يَنالُ بِذِكْرِ اللهِ تَعالى الْأَجْرَ وَالثَّوابَ الْعَظيمَ.

ب - (   ) ذِكْرُ اللهِ تَعالى يَدْفَعُ الْإِنْسانَ إِلى الابْتِعادِ عَنِ الْغيْبَةِ وَالنَّميمَةِ.

جـ - (   ) راوي الْحَديثِ الشَّريفِ هُوَ سَعْدُ بْنُ مُعاذٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

سورَةُ الْمَعارِجِ

الْآياتُ الْكَريمَةُ (٣٦-٤٤)

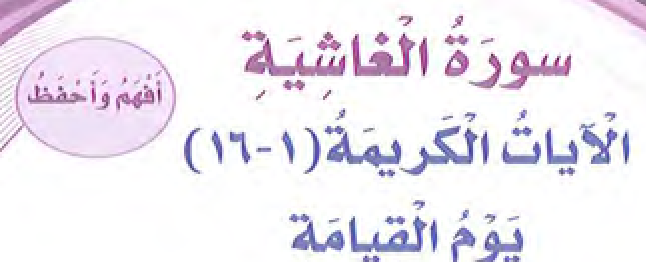
أَلْفِظُ جَيِّدًا

قِبَلَكَ، مُهْطِعِينَ، عِزِينَ، يُدْخَلَ، نُصُبٍ، يُوفِضُونَ، تَرْهَقُهُمْ

أَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ الْآتِيَةَ مِنْ سورَةِ الْمَعارِجِ تِلاوَةً سليمَةً:

قالَ اللهُ تَعالى:

فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ
﴿٣٦﴾ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٧﴾ أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ
أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّآ ۖ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾
فَلَآ أُقْسِمُ بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ إِنَّا لَقَٰدِرُونَ ﴿٤٠﴾ عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ
وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤١﴾ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى
يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ
﴿٤٣﴾ خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾



أفهَمُ وأحفظُ

سورةُ الْغاشيَةِ
الْآياتُ الْكَريمَةُ (١-١٦)
يَوْمُ الْقِيامَةِ

أَلْفِظُ جَيِّدًا

ٱلْغَـٰشِيَةِ، يَوْمَئِذٍ، تَصْلَىٰ، تُسْقَىٰ، ءَانِيَةٍ، سُرُرٌ، وَنَمَارِقُ، وَزَرَابِيُّ، مَبْثُوثَةٌ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ ﴿١﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَـٰشِعَةٌ ﴿٢﴾
عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴿٣﴾ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴿٥﴾
لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴿٦﴾ لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِى مِن جُوعٍ ﴿٧﴾
وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾
لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَـٰغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾
وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِىُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾

مَعاني الْمُفْرَداتِ وَالتَّراكيبِ

نَّاصِبَةٌ : مُتْعَبَةٌ.

عَيْنٍ ءَانِيَةٍ : شَديدَةُ الْحَرارةِ

ضَرِيعٍ : شَوْكٌ مُرٌّ

وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ : فَرِحَة.

لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ : في رَاحَةٍ تامَّةٍ.

نَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ : وَسائِدُ يُتَّكأُ عَلَيها بِجانِبِ بَعْضِها بَعْضًا.

زَرَابِىُّ : بُسُطٌ فاخِرَةٌ.

نَشاط (١)

هُناكَ أَسْماءٌ أُخْرى لِيَوْمِ الْقِيامَةِ، أَذْكُرُ اثْنَيْنِ مِنْها.

الْمَوْضوعُ الرَّئيسُ لِلسّورَةِ : **تَحَدَّثَتِ السّورَةُ عَنِ الْيَوْمِ الْآخِرِ، وَجَزاءِ الْمُؤْمِنينَ وَالْكافِرينَ.**

نَشاط (٢)

أَشْطُبُ حُروفَ الْكَلِماتِ الَّتي تُمَثِّلُ الْعِبارَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ، ثُمَّ أَسْتَخْرِجُ كَلِمَةَ السِّرِّ، وَهِيَ اسْمٌ مِنْ أَسْماءِ يَوْمِ الْقِيامَةِ.

١- مَعْنى ناعِمَةٌ. ٢- مَعْنى ضَريعٍ.

ش	و	ك	م	ر	أ
	ة				ل
غ				ش	
		ة	ا		ي
	ف	ر	ح	ة	

أَفْهَمُ مَعْنى الْآياتِ الْكَريمَةِ

عَرَضَتِ الْآياتُ الْكَريمَةُ مَشْهَدَيْنِ مِنْ مَشاهِدِ يَوْمِ الْقِيامَةِ: الْأَوَّلُ يَتَحَدَّثُ عَنِ الْكافِرينَ وَجَزائِهِمْ، وَالْآخَرُ يَتَحَدَّثُ عَنِ الْمُؤْمِنينَ وَثَوابِهِمْ:

الْآياتُ مِنْ (١-٧) جَزاءُ الْكافِرينَ	الْآياتُ مِنْ (٨-١٦) ثَوابُ الْمُؤْمِنينَ
وُجوهُهُمْ ذَليلَةٌ؛ لِما هُمْ فيهِ مِنَ الْعَذابِ	وُجوهُهُمْ فَرِحَةٌ، لِما هُمْ فيهِ مِنَ النَّعيمِ
يَكونونَ في تَعَبٍ دائِمٍ، وَلا يَجِدونَ طَعْمَ الرّاحَةِ	يَكونونَ في راحَةٍ تامَّةٍ
شَرابُهُمُ الْماءُ الْحارُّ، وَطَعامُهُمُ الضَّريعُ	لَهُمْ أَلَذُّ أَنْواعِ الشَّرابِ وَالطَّعامِ، وَيَجْلِسونَ عَلى فِراشٍ فاخِرٍ، وَلا يَسْمَعونَ إِلّا أَطْيَبَ الْكَلامِ.

نَشاط (٣)

قالَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «قالَ اللهُ تَعالى: أَعَدَدْتُ لِعبادِي الصَّالِحينَ ما لا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلا خَطَرَ عَلى قَلْبِ بَشَرٍ»[1]

أُناقِشُ أَنا وَمَجْموعَتي الْأَعْمالَ الَّتي تَجْعَلُنا مِنْ أَصْحابِ النَّعيمِ، وَأُدَوِّنُهُ عَلى السَّبُّورَةِ.

مِنَ الْهِداياتِ الْقُرْآنِيَّةِ

- أَحْرِصُ عَلى فِعْلِ الطّاعاتِ لِأَفوزَ بِرِضى اللهِ تَعالى.
- ....
- ....

(١) رَواهُ الْبُخارِيُّ في صَحيحِهِ.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١- أَخْتارُ العِباراتِ المُناسِبَةِ مِمّا يَأْتِي، وَأَضَعُها في صُنْدوقِ ثَوابِ المُؤْمِنينَ:
(الشَّوْكُ الْمُرُّ، الطَّعامُ اللَّذيذُ،سَماعُ الْكَلامِ الطَّيِّبِ، الْماءُ الْمَغْلي).

مِنْ ثَوابِ الْمُؤْمِنينَ

٢- أُكَوِّنُ مِنَ الْكَلِماتِ الْآتِيَةِ الْمَشْهَدَيْنِ الرَّئيسَيْنِ في الْآياتِ:

الْكافِرينَ	الْمُؤْمِنينَ	وَجَزاءُ	ثَوابُ

٣-أُلَوِّنُ الْآياتِ الَّتي تَتَحَدَّثُ عَنِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِها في ما يَأْتي:

﴿ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ﴾	﴿ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴾	﴿ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴾
﴿ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ﴾	﴿ لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ ﴾	﴿ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ ﴾
﴿ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴾	﴿ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴾	﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴾
﴿ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴾	﴿ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً ﴾	﴿ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴾

٤- أَتْلو غَيْبًا الْآياتِ الْكَريمَةَ مِنْ سورَةِ الْغاشِيَةِ مِنْ قَوْلِ اللهِ تَعالى:

﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴿١﴾ .... إِلى قَوْلِهِ تَعالى: وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾ ﴾



سورَةُ الْمُزَّمِّلِ

الْآياتُ الْكَريمَةُ (١-١٣)

أَلْفِظُ جَيِّدًا

ٱلْمُزَّمِّلُ ، أَوِ ٱنقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ، نَاشِئَةَ ، أَشَدُّ وَطْـًٔا وَأَقْوَمُ قِيلًا ، أُو۟لِى ٱلنَّعْمَةِ

أَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ الْآتِيَةَ مِنْ سورَةِ الْمُزَّمِّلِ تِلاوَةً سَليمَةً:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ﴿١﴾ قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ نِّصْفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا
﴿٣﴾ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ إِنَّا سَنُلْقِى عَلَيْكَ قَوْلًا
ثَقِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ هِىَ أَشَدُّ وَطْـًٔا وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾ إِنَّ لَكَ فِى
ٱلنَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴿٧﴾ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴿٨﴾
رَّبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾ وَٱصْبِرْ
عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾ وَذَرْنِى وَٱلْمُكَذِّبِينَ
أُو۟لِى ٱلنَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ﴿١١﴾ إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا وَجَحِيمًا ﴿١٢﴾
وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾



الدَّرْسُ
الْخامِسَ عَشَرَ

مِنْ أَسْماءِ اللّهِ تَعالى «الْعَظيمُ»

إِنَّ النّاظِرَ في مَخْلوقاتِ اللهِ تَعالى مِنْ سَماواتٍ، وأَرْضٍ، وَنُجومٍ، وَبِحارٍ، وَجِبالٍ، وَغَيْرِها، يَسْتَشْعِرُ عَظَمَةَ اللهِ تَعالى وَقُدْرَتَهُ، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾ (سورَةُ الشّورى، الآيَةُ ٤)

وَالْعَظيمُ اسْمٌ مِنْ أَسْماءِ اللهِ تَعالى، وَيَعْني أَنَّ اللهَ تعالى لَهُ مَكانَةٌ عالِيَةٌ وَصِفاتٌ كامِلَةٌ، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾ (سورَةُ الشّورى، الآيَةُ ١١) فَهُوَ سُبْحانَهُ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْمُتَصَرِّفُ في هـذا الْكَوْنِ، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾ (سورَةُ الْبَقَرَةِ، الآيَةُ ٢٥٥).

نَشاط (١)

قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدْرِكَ ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ (سورَةُ يس، الآيَةُ ٤٠)

أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآيَةِ الْكَريمَةِ ما يَدُلُّ عَلى عَظَمَةِ اللهِ تَعالى.

أَوَّلاً: مِنْ مَظاهِرِ عَظَمَةِ اللهِ تَعالى

اللهُ تَعالى عَظيمٌ في ذاتِهِ، مُتَّصِفٌ بِصِفاتِ الْكَمالِ، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَيْءٌ ۖ ﴾ (سورَةُ الشّورى، الآيَةُ ١١)، وَهُوَ سُبْحانَهُ عَظيمٌ في خَلْقِهِ وَتَدْبيرِهِ، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ ٱلَّذِيٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُۥ ۖ ﴾ (سورَةُ السَّجْدَةِ، الآيَةُ ٧)

نَشاط (٢)

أُعَبِّرُ عَنْ عَظَمَةِ خَلْقِ اللهِ تَعالى وَتَدْبيرِهِ مُسْتَعينًا بِالصُّوَرِ الْآتِيَةِ.





ثانيًا تَعْظيمُ الْمُسْلِمِ لِرَبِّهِ سُبْحانَهُ وَتَعالى

عَلى الْمُسْلِمِ أَنْ يُظْهِرَ إِيْمانَهُ بِاللهِ الْعَظيمِ في أَقْوالِهِ وَأَعْمالِهِ، وَذلِكَ بِـ:

١- تَعْظيمِ اللهِ تَعالى وَالالْتِزامِ بِأَوامِرِهِ وَاجْتِنابِ نَواهيهِ، وَمِنْ تَعْظيمِ اللهِ تَعالى أَنْ نُطيعَ رَسولَهُ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾ (سورَةُ النِّساءِ، الْآيَةُ ٨٠).

٢- كَثْرَةِ ذِكْرِ اللهِ تَعالى، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ﴾ (سورَةُ الْواقِعَةِ، الْآيَةُ ٧٤).

٣- تَعْظيمِ كَلامِ اللهِ تَعالى؛ وَذلِكَ بِتِلاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ.

نَشاط (٣)

أذْكُرُ مِثالًا عَلى تَعْظيمِ اللهِ تَعالى بِالْجَوارِحِ الْآتِيَةِ:

الْجَوارِحُ	الْمِثالُ
	- أتَوَضَّأُ وَأُسَبِّحُ اللهَ تَعالى

ثالِثًا ثَمَراتُ الْإيمانِ بِأَنَّ اللهَ عَظيمٌ

عِنْدَما يُؤْمِنُ الْمُسْلِمُ بِأَنَّ اللهَ تَعالى عَظيمٌ:

١ - يَزْدادُ إيمانُهُ بِاللهِ تَعالى.

٢ - يَشْعُرُ بِفَضْلِ اللهِ تَعالى عَلى عِبادِهِ وَيَشْكُرُهُ عَلى نِعَمِهِ.

أَبْحَثُ

أَرْجِعُ إلى شَبَكَةِ الإنتَرْنِت، وأَبْحَثُ عَنْ خَمْسَةِ أَسْماءٍ أُخرى مِنْ أَسْماءِ اللهِ تَعالى الْحُسنى.

(١) رَواهُ الْبُخارِيُّ في صَحيحِهِ.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١ -أُبَيِّنُ مَعْنى اسْمِ اللهِ تَعالى الْعَظيمِ؟

٢ -أَسْتَنْتِجُ أَثَرَيْنِ مِنْ آثارِ الْإِيْمانِ بِاسْمِ اللهِ الْعَظيمِ.

٣ -أُبَيِّنُ كَيْفَ أُعَظِّمُ اللهُ تَعالى في كُلِّ مَوْقِفٍ مِمَّا يَأْتي:

أ - نادى الْمُؤَذِّنُ لِصَلاةِ الظُّهْرِ وَأَنا في بَيْتي.

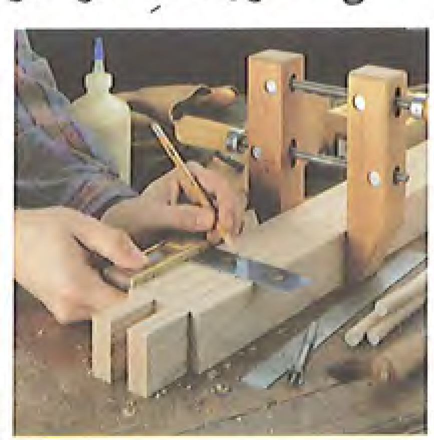
ب - خَرَجْتُ فِي رِحْلَةٍ في رُبوعِ وَطَني وَأَدْهَشَني مَنْظَرُ جِبالِها وَنَباتاتِها وَأَرْضِها.

الْعَمَلُ لِكَسْبِ الرِّزْقِ

افْهَمْ وَاحْفَظْ

حَديثٌ نَبَوِيٌّ شَريفٌ

أَتَأَمَّلُ الصُّوَرَ الْآتِيَةَ، وَأُعَبِّرُ عَنْها:





أَقْرَأُ الْحَديثَ النَّبَوِيَّ الشَّريفَ

عَنِ الْمِقْدامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ رَسولِ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: (ما أَكَلَ أَحَدٌ طَعامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ داودَ عَلَيْهِ السَّلامُ كانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ)[1].

التَّعْريفُ بِراوي الْحَديثِ

هُوَ الصَّحابِيُّ الْجَليلُ الْمِقْدامُ بْنُ مَعْدِي كَرِبٍ الْكِنْدِيُّ، (نِسْبَةً إِلى قَبيلَةِ كِنْدَةَ)، رَوى عَدَدًا مِنَ الْأَحاديثِ عَنْ رَسولِ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) رَواهُ الْبُخارِيُّ في صَحيحِهِ.

أَتَعَلَّمُ

قَطُّ : أَبَدًا

عَمَلِ يَدِهِ : ما يَحْصُلُ عَلَيْهِ الْإِنْسانُ بِكَسْبِهِ وَاجْتِهادِهِ

أَفْهَمُ مَعْنى الْحَديثِ النَّبَوِيِّ الشَّريفِ

حَثَّ الْإِسْلامُ عَلى الْعَمَلِ وَالْكَسْبِ الْحَلالِ، وَفي هذا الْحَديثِ الشَّريفِ بَيَّنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَفْضَلَ ما يَأْكُلُ الْإِنْسانُ مِنْ طَعامٍ أَوْ يَكْسِبُ مِنْ رِزْقٍ هُوَ ما كانَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ وَجُهْدِهِ.

وَقَدْ كانَ أَنْبِياءُ اللهِ تَعالى عَلَيْهِمُ السَّلامُ يَكْسِبونَ رِزْقَهُمْ بِعَمَلِ أَيْديهِمْ، وَكانَ لِكُلٍّ مِنْهُمْ عَمَلٌ أَوْ حِرْفَةٌ، فَنَبِيُّنا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمِلَ في التِّجارَةِ، وَعَمِلَ داودُ عَلَيْهِ السَّلامُ في الْحِدادَةِ.

نَشاط

أَسْتَنْتِجُ مِهْنَةَ النَّبِيِّ موسى عَلَيْهِ السَّلامُ مِنَ الْآياتِ الْكَريمَةِ الْآتِيَةِ:

قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ ﴾ (سورَةُ طه، الْآيَتانِ ١٧–١٨).

وَكانَ الصَّحابَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَصْحابَ مِهَنٍ وَحِرَفٍ، فَمِنْهُمُ الْخَيّاطُ وَالْحَدّادُ، وَالنَّسّاجُ، وَالنَّجارُ، وَالْمُزارِعُ، وَالتّاجِرُ. فَقَدْ عَمِلَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ عَوْفٍ وَأَبو بَكْرٍ الصِّدّيقُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما في التِّجارَةِ، وَعَمِلَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوّامِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ خَيّاطًا.

نَشاطٌ خِتامِيٌّ

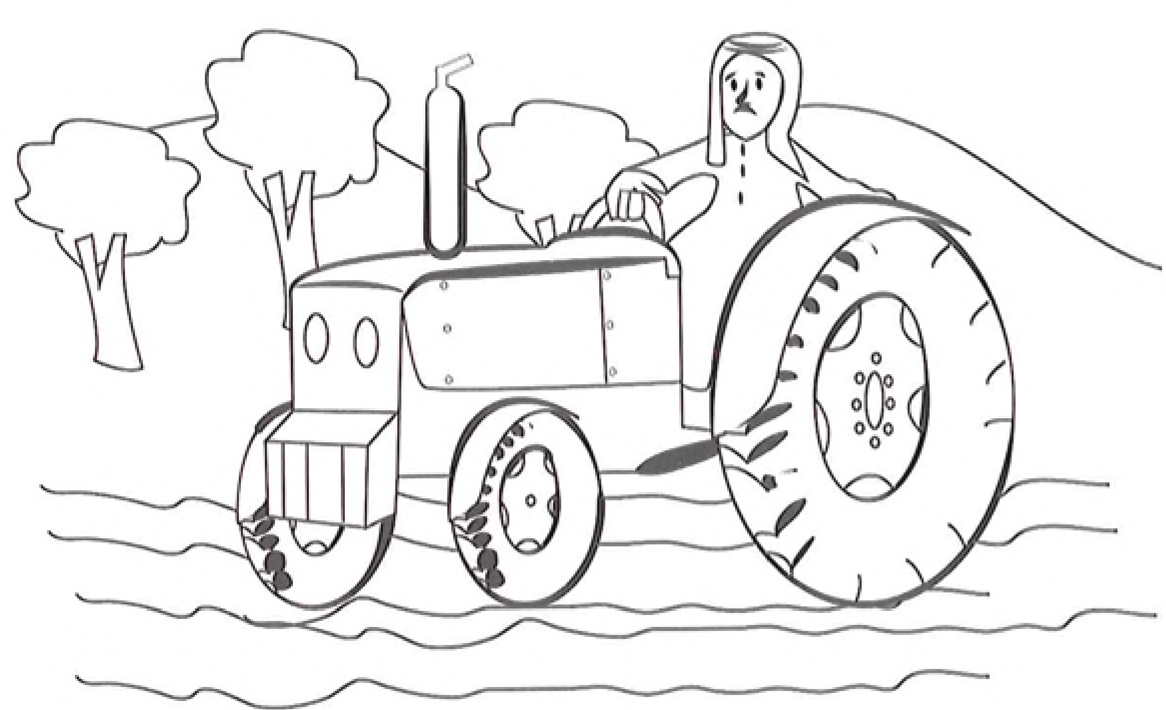
أَسْتَنْتِجُ مِنَ الْحَديثِ الشَّريفِ مَفْهومَ الْكَسْبِ الْحَلالِ، وَأُدَوِّنُهُ في دَفْتَري.

مِنَ الْهِداياتِ النَّبَوِيَّةِ

- أَجْتَهِدُ في دُروسي لِأَعْمَلَ في مِهْنَةٍ مُناسِبَةٍ.
- أُنْجِزُ أَعْمالي بِيَدي.
- ....
- ....



أُلَوِّنُ الشَّكْلَ الْآتِيَ وَأُعَبِّرُ عَنْهُ.







أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١ – أَكْتُبُ الْمِهْنَةَ الَّتي كانَ يَعْمَلُ فيها النَّبِيُّ أَو الصَّحابِيُّ في الْجَدْوَلِ الْآتي :

اسْمُ النَّبِيِّ/ الصَّحابِيِّ	الْمِهْنَةُ
نَبِيُّ اللهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ	
نَبِيُّ اللهِ داوِدُ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ	
الصَّحابِيُّ أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ	
الصَّحابِيُّ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ	

٢ – الْمَقْصودُ بِـ: (عَمَلِ يَدِهِ) في الْحَديثِ الشَّريفِ:

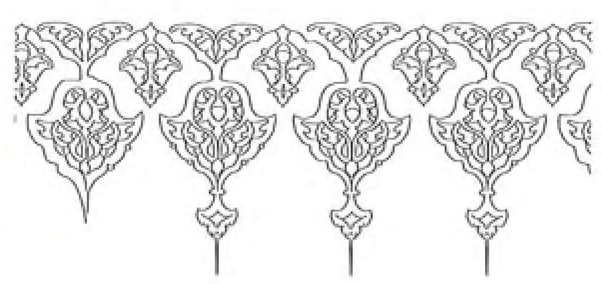
أ – ما يَحْصُلُ عَلَيْهِ الْإِنْسانُ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالزَّكاةِ.

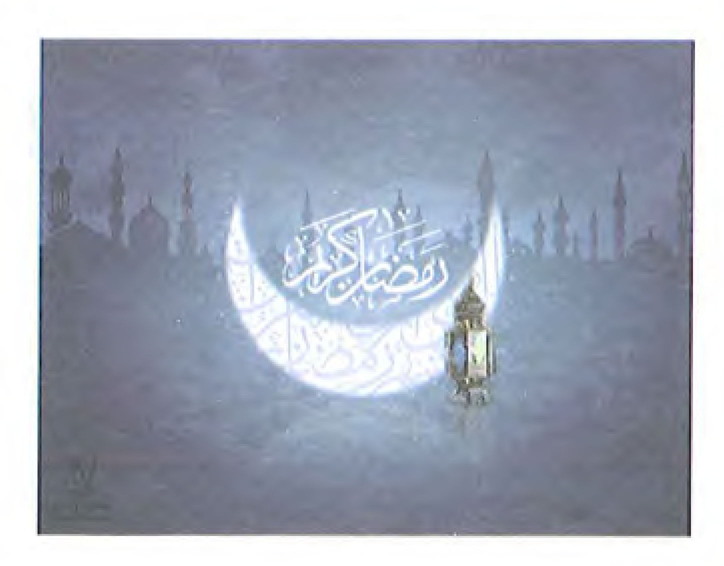
ب – ما يَحْصُلُ عَلَيْهِ الْإِنْسانُ بِكَسْبِهِ وَاجْتِهادِهِ.

٣ – أَقْرَأُ غَيْبًا الْحَديثَ الشَّريفَ مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ما أَكَلَ أَحَدٌ ... إِلى قَوْلِهِ: ... عَمَلِ يَدِهِ».



الصِّيامُ

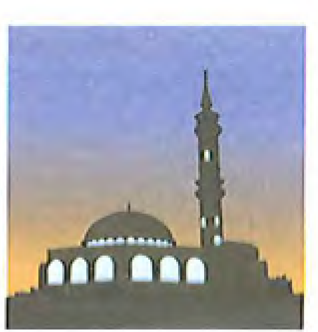


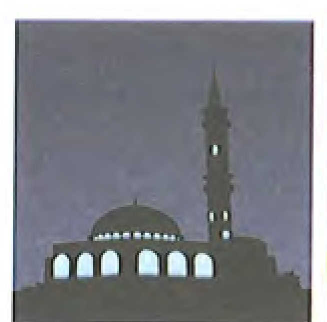


مِنْ رَحْمَةِ اللهِ تَعالى بِعِبادِهِ أَنْ شَرَعَ لَهُمْ مِنَ الْعِباداتِ ما يَنْفَعُهُمْ في الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، وَمِنْ ذلِكَ صِيامُ شَهْرِ رَمَضانَ الْمُبارَكِ، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (سورَةُ الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ ١٨٣).

نَشاط (١)

أَسْتَنْتِجُ مِنَ الْآيَةِ الْكَريمَةِ السّابِقَةِ حِكْمَةَ مَشْروعِيَّةِ الصِّيامِ.





وَالصِّيامُ هُوَ امْتِناعُ الْمُسْلِمِ عَنِ الْمُفَطِّراتِ مِنَ الطَّعامِ وَالشَّرابِ، مِنْ طُلوعِ الْفَجْرِ إِلى غُروبِ الشَّمْسِ.

أَوَّلًا فَضائِلُ الصِّيامِ وَفَوائِدُهُ

١- إِذا صامَ الْمُسْلِمُ فَإِنَّهُ يَنالُ الْأَجْرَ وَالثَّوابَ الْعَظيمِ مِنَ اللهِ تَعالى، قالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صامَ رَمَضانَ إيمانًا وَاحْتِسابًا غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[١].



مَعْلومَةٌ إِثْرائِيَّةٌ

الْأَشْهُرَ الْقَمَرِيَّةُ - عَلى التَّرْتيبِ - هِيَ: مُحَرَّمٌ، صَفَرٌ، رَبيعُ الْأَوَّلُ، رَبيعُ الآخِرِ، جُمادى الْأُولى، جُمادى الْآخِرَةُ، رَجَبٌ، شَعْبانُ، رَمَضانُ، شَوَّالٌ، ذُو الْقَعْدَةِ، ذُو الْحِجَّةِ.

٢- لِلصَّائِمينَ بابٌ يَدْخُلونَ الْجَنَّةَ مِنْهُ يَوْمَ القِيامَةِ، يُدْعى بابَ الرَّيَّانِ.

٣- يَشْعُرُ الْمُسْلِمُ بِالْفُقَراءِ وَالْمُحْتاجينَ وَيَعْطِفُ عَلَيْهِمْ.

٤- يَتَعَلَّمُ الْمُسْلِمُ الصَّبْرَ.

٥- يَعْتادُ النِّظامَ في أُمورِ حَياتِهِ كُلِّها.



أُناقِشُ مَجْموعَتي في الْفَوائِدِ الصِّحِّيَّةِ لِلصِّيامِ.

ثانِيًا مِنْ آدابِ الصِّيامِ وَسُنَنِهِ

لا يَكونُ الصِّيامُ عَنِ الطَّعامِ وَالشَّرابِ فَحَسْبُ، وَلكِنْ يَجِبُ عَلى الصَّائِمِ أَنْ يَتَحَلَّى بِمَجْموعَةٍ مِنْ سُنَنِ الصِّيامِ وَآدابِهِ الَّتي يَحْفَظُ بِها صَوْمَهُ وَيُضاعِفُ أَجْرَهُ، وَمِنْها ما يَأْتي:

---

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

١- الْحِرْصُ على تناوُلِ السَّحورِ، لِأَنَّ السَّحورَ يُساعِدُ على تَحَمُّلِ مَشَقَّةِ الصِّيام.

٢- حِفْظُ اللِّسانِ عَنِ الْغيبَةِ وَالنَّميمَةِ.

٣- اسْتِثْمارُ الْوَقْتِ بِالْأَعْمالِ الصَّالِحَةِ؛ كَقِراءَةِ الْقُرْآنِ وَالصَّلاةِ وَمُذاكَرَةِ الْواجِباتِ الْمَدْرَسِيَّةِ والمُطالَعَةِ، وَالأَعْمالِ التَّطَوُّعِيَّةِ.

٤- تَجَنُّبُ الْغَضَبِ، والتَّحَلِّي بالْأَخْلاقِ الْحَسَنَةِ.

٥- عَدَمُ الْإِسْرافِ في الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ.

مَعْلومَةٌ إِثْرائِيَّةٌ

مِنْ رَحْمَةِ اللهِ تَعالى بِعِبادِهِ أَنَّهُ أَباحَ لِلْمَريضِ وَالْمُسافِرِ الْإِفْطارَ في شَهْرِ رَمَضانَ الْمُبارَكِ، وَقَضاءَ ما فاتَهُ بَعْدَ انْقِضاءِ الشَّهْرِ.

نَشاط (٢)

أَتَأَمَّلُ كُلَّ مَوْقِفٍ مِمَّا يَأْتي، وَأَذْكُرُ التَّصَرُّفَ الْمُناسِبَ الَّذي يَجِبُ الْقِيامُ بِهِ:

١ - أَساءَ لي أَحَدُ زُمَلائِي في الْمَدْرَسَةِ وَأَنا صائِمٌ.

٢ - صَديقي يَصومُ، وَلكِنَّهُ لا يُصَلِّي.

٣ - يَقْضي أَحْمَدُ أَكْثَرَ وَقْتِهِ في شَهْرِ رَمَضانَ الْمُبارَكِ في مُشاهَدَةِ الْبَرامِجِ غَيْرِ الْمُفيدَةِ أَوِ النَّوْمِ.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١– أُبَيِّنُ مَعْنى الصِّيامِ.

٢– أَضَعُ كَلِمَةَ (صَحيحٌ) أَمامَ الْعِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَكَلِمَةَ (خَطَأٌ) أَمامَ الْعِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ في ما يَأْتي:

أ –(   ) الصِّيامُ يُعَوِّدُ الْمُسْلِمَ عَلى حُسْنِ الْأَخْلاقِ.

ب– (   ) الْبابُ الَّذي يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمونَ يَوْمَ الْقِيامَةِ يُسَمّى بابَ الرَّيّانِ.

جـ– (   ) يَبْدَأُ الصِّيامُ مِنْ طُلوعِ الشَّمْسِ إِلى غُروبِها.

٣– مِنْ فَوائِدِ الصِّيامِ:

أ – ....

ب– ....

جـ– ....

٤– أَرْسُمُ في الْمَكانِ الْمُخَصَّصِ في الْجَدْوَلِ وَجْهًا مُبْتَسِمًا إِذا كانَ السُّلوكُ إِيْجابِيًّا، وَوَجْهًا عَبوسًا إِذا كانَ السُّلوكُ سَلْبِيًّا:

أُحِبُّ شَهْرَ رَمَضانَ؛ لِأَنَّهُ شَهْرُ الطّاعاتِ وَالتَّقَرُّبِ إِلى اللهِ تَعالى	
يَنامُ أَخي نَهارَ رَمَضانَ، وَيَقْضي وَقْتَهُ بَعْدَ الْإِفْطارِ في مُشاهَدَةِ التِّلْفازِ	
أَتَسَحَّرُ حَتّى أَتَمَكَّنَ مِنَ الصِّيامِ في النَّهارِ	

أَحْتَفِظُ بالْجَدْولِ الْآتي لِحينِ قُدومِ شَهْرِ رَمَضانَ الْمُبارَكِ وَأَمْلَؤُهُ بِما أَقومُ بِهِ مِنَ الطّاعاتِ وَالْعِباداتِ:

الْيَوْمُ	التّاريخُ	الطّاعَةُ الَّتي قُمْتُ بِها
١/ رَمضَان		
٢/ رَمضَان		
٣/ رَمضَان		
٤/ رَمضَان		
٥/ رَمضَان		
٦/ رَمضَان		
٧/ رَمضَان		
٨/ رَمضَان		
٩/ رَمضَان		
١٠/ رَمضَان		
١١/ رَمضَان		
١٢/ رَمضَان		
١٣/ رَمضَان		
١٤/ رَمضَان		
١٥/ رَمضَان		
١٦/ رَمضَان		
١٧/ رَمضَان		
١٨/ رَمضَان		
١٩/ رَمضَان		
٢٠/ رَمضَان		
٢١/ رَمضَان		
٢٢/ رَمضَان		
٢٣/ رَمضَان		
٢٤/ رَمضَان		
٢٥/ رَمضَان		
٢٦/ رَمضَان		
٢٧/ رَمضَان		
٢٨/ رَمضَان		
٢٩/ رَمضَان		
٣٠/ رَمضَان		

سورَةُ الْمُزَّمِّلِ

الْآياتُ (١٤-١٩)

أَلْفِظُ جَيِّدًا

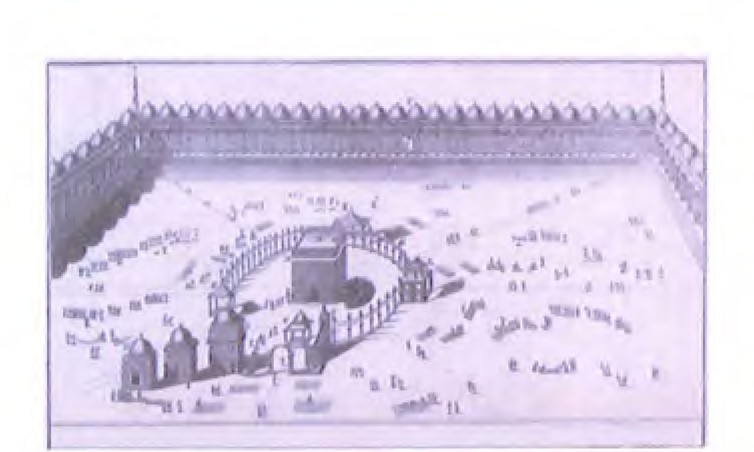
تَرۡجُفُ، كَثِيبٗا مَّهِيلًا، أَرۡسَلۡنَآ، وَبِيلٗا، ٱلۡوِلۡدَٰنَ شِيبًا، مُنفَطِرُۢ بِهِۦ

أَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ الْآتِيَةَ مِنْ سورَةِ الْمُزَّمِّلِ تِلاوَةً سَليمَةً.

قالَ اللهُ تَعالى:

يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلۡأَرۡضُ وَٱلۡجِبَالُ
وَكَانَتِ ٱلۡجِبَالُ كَثِيبٗا مَّهِيلًا ﴿١٤﴾ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ رَسُولٗا شَٰهِدًا
عَلَيۡكُمۡ كَمَآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ رَسُولٗا ﴿١٥﴾ فَعَصَىٰ فِرۡعَوۡنُ ٱلرَّسُولَ
فَأَخَذۡنَٰهُ أَخۡذٗا وَبِيلٗا ﴿١٦﴾ فَكَيۡفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرۡتُمۡ يَوۡمٗا يَجۡعَلُ
ٱلۡوِلۡدَٰنَ شِيبًا ﴿١٧﴾ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرُۢ بِهِۦۚ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَفۡعُولًا ﴿١٨﴾
إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذۡكِرَةٞۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿١٩﴾

عامُ الْحُزْنِ



بَعْدَ انْتِهاءِ الْمُقاطَعَةِ الّتي فُرِضَتْ عَلى الْمُسْلِمينَ في شِعْبِ أَبي طالِبٍ، عَادَ الْمُسْلِمونَ وَمَنْ مَعَهُمْ إِلَى مَنازِلِهِمْ وَاسْتَمَرَّ النَّبِيُّ صلى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في دَعْوَةِ النَّاسِ إلى الإِسْلامِ بِمُساعَدَةِ الْمُؤْمِنينَ وَزَوْجَتِهِ خَديجَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها وَمُسانَدَةِ عَمِّهِ أَبي طالِبٍ، وَبَعْدَ مُدَّةٍ قَليلَةٍ نَزَلَتْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْزانٌ مُتَتابِعَةٌ في سَنَةٍ واحِدَةٍ.

نَشاط (١)

ما الدَّرْسُ الَّذي تَتَعَلَّمُهُ مِنِ اسْتِمرارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في دَعْوَتِهِ مَعَ أَنَّهُ تَعَرَّضَ لِأَذًى شَديدٍ مِنْ قُرَيْشٍ؟

كَفِلَ أَبو طالِبِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم صَغيرًا بَعْدَ وَفاةِ جَدِّهِ، وَعِنْدَما كَلَّفَهُ اللهُ تَعالى بِالرِّسالَةِ، سانَدَهُ عَمُّهُ أَبو طَالِبٍ وَوَقَفَ إِلى جانِبِهِ عَشْرَ سَنَواتٍ يُدافِعُ عَنْهُ وَيَحْميهِ، وَيَرُدُّ عَنْهُ أَذى الْمُشْرِكينَ، وَفي السَّنَةِ الْعاشِرَةِ لِلْبِعْثَةِ مَرِضَ عَمُّهُ أَبو طالِبٍ وَتُوُفِّيَ، فَحَزِنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِوَفاتِهِ.

نَشاطُ (٢)

أُناقِشُ مَعَ مَجْموعَتي سَبَبَ حُزْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَما تُوُفِّيَ عَمُّهُ أَبو طالِبٍ.

وَبَعْدَ شُهورٍ تُوُفِّيَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنينَ خَديجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْها الَّتي آمَنَتْ بِهِ، وَنَصَرَتْهُ، وَأَيَّدَتْهُ في دَعْوَتِهِ.

فَكانَ لِهاتَيْنِ الْحادِثَتَيْنِ وَقْعٌ شَديدٌ عَلى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلِهذا سُمِّيَ هذا الْعامُ عامَ الْحُزْنِ، وَبَعْدَ ذلِكَ ازْدادَ أَذى الْمُشْرِكينَ لَهُ وَلِأَصْحابِهِ، وَحاوَلوا مَنْعَهُ مِنْ نَشْرِ دَعْوَتِهِ، فَزادَ ذلِكَ في حُزْنِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِلّا أَنَّهُ صَبَرَ، وَاسْتَمَرَّ يَدْعو رَبَّهُ، وَأَخَذَ يَبْحَثُ عَنْ أَماكِنَ جَديدَةٍ يَنْشُرُ فيها دَعْوَتَهُ.

إِضاءَةٌ

أَتى جِبْريلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقالَ: يا رَسولَ اللهِ أَقْرِئْ خَديجَةَ السَّلامَ، وَبَشِّرْها بِبَيْتٍ في الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لا صَخَبَ فيهِ ولا نَصَبَ.[1]

نَشاط (٣)

أَسْتَنْتِجُ أَنا وَمَجموعَتي مِنَ الدَّرْسِ بَعْضَ صِفاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أَحْرِصُ عَلى أَنْ:

- أَنْصُرَ ديني وَأُدافِعَ عَنْهُ.
- أَقْتَدِيَ بِرَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- ....

(١) رَواهُ الْبُخارِيُّ في صَحيحِهِ.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١- أُكْمِلُ الْفراغَ في كُلٍّ مِنَ الْجُمَلِ وَالْعِباراتِ الْآتِيَة:

أ - كَفِلَ أَبو طالِبٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بَعْدَ وَفاةِ ....

ب - مِنْ مَواقِفِ أَبي طالِبٍ تِجاهَ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ....

جـ - تُوُفِّيَتْ خَديجَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْها في السَّنَةِ ....

د - سُمِّيَ الْعامُ الَّذي تُوُفِّيَ فيهِ أَبو طالِبٍ عَمُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَوْجَتُهُ خَديجَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْها عامَ ....

٢- أُحَدِّدُ الْخَطَأَ في كُلِّ عِبارَةٍ مِمّا يَأْتي وَأُصَوِّبُهُ:

أ - اشْتَدَّ أَذى قَرَيْشٍ عَلى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ وَفاةِ عَمِّهِ أَبي طالِبٍ.

ب - رَفَضَ أَبو طالِبٍ مُسانَدَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في دَعْوَتِهِ.



الصَّبْرُ

مِنَ الْأَخْلاقِ الْحَميدَةِ الَّتي دَعا إِلَيْها الْإِسْلامُ خُلُقُ الصَّبْرِ، وَيَعْني تَحَمُّلَ المَصائِبِ والشَّدائِدِ طَلَبًا لِلْأَجْرِ وَالثَّوابِ.

أُفَكِّرُ في سَبَبِ تَسْمِيَةِ شَهْرِ رَمَضانَ شَهْرَ الصَّبْرِ؟

رَغَّبَ الْإِسْلامُ في الصَّبْرِ لِما لَهُ مِنْ ثِمارٍ عَظيمَةٍ في الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، وَمِنْ هٰذِهِ الثِّمارِ ما يَأْتي:

مَحَبَّةُ اللهِ تعالى

قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ (سورَةُ آلِ عِمْرانَ، الْآيَةُ ١٤٦)

الْأَجْرُ وَالثَّوابُ

قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ (سورَةُ الزُّمَرِ، الْآيَةُ ١٠)

الْقُوَّةُ وَنُصْرَةُ اللهِ

قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ (سورَةُ الْأَنْفالِ، الْآيَةُ ٤٦)

نَشاطٌ (١)

قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ ﴾ (سورَةُ الْأَحْقافِ، الْآيَةُ ٣٥)

أَذْكُرُ أَنا وَمَجْموعَتي أَسْماءَ أُولي الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ، وَأُدَوِّنُها في دَفْتَري.

مِنْ صُوَرِ الصَّبْرِ

- الصَّبْرُ على عِبادَةِ اللهِ وَطاعَتِهِ
- الصَّبْرُ على الْأَعْمالِ الشّاقَّةِ
- الصَّبْرُ عَلى الْمَصائِبِ

إضاءَةٌ

قالَ رَسولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذلِكَ لِأَحَدٍ إِلّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصابَتْهُ سَرّاءُ شَكَرَ فَكانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصابَتْهُ ضَرّاءُ صَبَرَ فَكانَ خَيْرًا لَهُ»(١).



نشاط (٢)

أُحَدِّدُ صورَةَ الصَّبْرِ في كُلِّ مَوْقِفٍ مِمّا يَأْتي:

الْمَوقِفُ	صورَةُ الصَّبْرِ
تَأْدِيَةِ صَلاةِ الْفَجْرِ في وَقْتِ الْبَرْدِ	
مَوْتِ أَحَدِ الْأَقارِبِ	
عَمَلُ الْأَبِ الشّاقُّ لِتَحْصيلِ نَفَقَةِ أَوْلادِهِ	
سَهَرُ الْأُمِّ عَلى راحَةِ ابْنِها الْمَريضِ	

(١) صَحيحُ مُسْلِمٍ.

مِنْ مَواقِفِ الصَّبْرِ

صَبْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على مَوْتِ أَوْلادِهِ	صَبْرُ النَّبِيِّ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلى ابْتِلائِهِ في فَقْدِ مالِهِ وَوَلَدِهِ ومَرَضِهِ	صَبْرُ النَّبِيِّ يَعْقوبَ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلى فَقْدِ وَلَدِهِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلامُ

قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٨٣﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَكَشَفْنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرٍّ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَٰبِدِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾ (سورَةُ الأَنْبياءِ، الآيَتانِ ٨٣-٨٤)

أَذْكُرُ أَنا وَمَجْموعَتي الدُّعاءَ الَّذي كانَ يُرَدِّدُهُ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلامُ، وَأُبَيِّنُ أَثَرَ صَبْرِهِ في شِفائِهِ مِنْ مَرَضِهِ.

نَشاطٌ بَيْتِيٌّ

أَتَأَمَّلُ الصّورَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ، وَأَسْتَنْتِجُ بَعْضَ أَنْواعِ الصَّبْرِ









أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١ –ما مَعْنى الصَّبْرِ؟

٢ –أَكْتُبُ ثَمرَةَ الصَّبْرِ الَّذي تَدُلُّ عَلَيْهِ كُلُّ آيَةٍ مِنَ الآياتِ الكَريمَةِ الآتِيَةِ:

أ – ﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾.

ب– ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.

جـ– ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾.

٣– أَذْكُرُ صورَتَيْنِ مِنْ صُوَرِ الصَّبْرِ.

٤– أَذْكُرُ مِثالًا واحِدًا لِصَبْرِ الأَنْبياءِ الآتِيَةِ أَسْماؤُهُمْ.

أ – نَبِيُّنا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ب– نَبِيُّ اللهِ أَيّوبُ عَلَيْهِ السَّلامُ.

جـ– نَبِيُّ اللهِ يَعْقوبُ عَلَيْهِ السَّلامُ.

سورَةُ الْغاشِيَةِ

الْآياتُ الْكَريمَةُ (١٧-٢٦)

التَّفَكُّرُ فِي الْكَوْنِ

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

أَلْفِظُ جَيِّدًا

خُلِقَتْ، نُصِبَتْ، سُطِحَتْ، مُذَكِّرٌ، بِمُصَيْطِرٍ، إِيابَهُمْ

قالَ اللهُ تَعالى:

أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ
رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ
سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَّسْتَ عَلَيْهِم
بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ
ٱلْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴿٢٦﴾

أَتَعَلَّمُ

سُطِحَتْ : بُسِطَتْ

مُصَيْطِرٍ : مُتَسَلِّط

إِيابَهُمْ : رَجوعَهُمْ

أَفْهَمُ مَعْنى الْآياتِ الْكَريمَةِ

بَعْدَ أَنْ بَيَّنَتِ الْآياتُ الْكَريمَةُ السَّابِقَةُ (١-١٦) حالَ النَّاسِ الْمُؤمِنينَ والْمُكَذِّبينَ يَوْمَ الْقِيامَةِ، دَعَتِ الْآياتُ (١٧-٢٦) إِلى التَّفَكُّرِ في مَخْلوقاتِ اللهِ تَعالى، وَبَيَّنَتْ وَظيفَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلى النَّحْوِ الْآتي:

الْآياتُ الْكَريمةَ (١٧-٢٠)
قُدْرَةُ اللهِ تَعالى عَلى الْخَلْقِ، ومِنْ ذلِكَ :

- خَلْقُ الْإِبِلِ، فَقَدْ جَعَلَ اللهُ تَعالى لَها مِنَ الْقُدُراتِ ما يُمَكِّنُها مِنْ تَحَمُّلِ الْحَرِّ، وَالْبَرْدِ، وَالْجوعِ وَالْعَطَشِ.
- خَلْقُ السَّماءِ، فَقَدْ رَفَعَها اللهُ تَعالى بِغَيْرِ عَمَدٍ.
- خَلْقُ الْجِبالِ، إِذْ جَعَلَها كَالْأَوْتادِ؛ لِتُثَبِّتَ الْأَرْضَ.
- تَمْهيدُ الْأَرْضِ، لِيَسْهُلَ الْعَيْشُ عَلَيْها.

الْآياتُ الْكَريمةَ (٢١-٢٦)
وَظيفَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تَبْليغُ النَّاسِ رِسالَةَ اللهِ تَعالى، بِالْحُسْنى، وَلَيْسَ بِالْإِجْبارِ، ثُمَّ يَبْعَثُهُمُ اللهُ تَعالى بَعْدَ مَوْتِهِمِ، لِيُحاسِبَهُمْ عَلى أَعْمالِهِمْ.

نَشاط (١)

أُعَدِّدُ بَعْضًا مِنْ مَظاهِرِ قُدْرَةِ اللهِ تَعالى في خَلْقِ كُلٍّ مِنْ :
الْإِبِلِ، السَّماءِ، الْجِبالِ.

نشاط (٢)

أَرْجِعُ إِلى سورَةِ الْغاشِيَةِ، وَأَكْتُبُ الْآيَةَ الْكَريمَةَ الْمُناسِبَةَ لِلصّورَةِ في ما يَأْتي:



....



....



....



....

مِنَ الْهِداياتِ الْقُرْآنِيَّةِ

- أَتَفَكَّرُ في مَخْلوقاتِ اللهِ تَعالى، وَأُرَدِّدُ: سُبْحانَ اللهِ.
- أَنْصَحُ زُمَلائِي وَأَدْعوهُمْ بِالْحُسْنى.
- ....

نَشاطٌ بَيْتِيٌّ

أُحاوِرُ أَفْرادَ أُسْرَتي في مَعْنى قَوْلِ اللهُ تَعالى: ﴿فَذَكِّرۡ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٞ﴾، وَأَسْتَنْتِجُ وَظيفَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.



أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١- تَناوَلَتِ الْآياتُ الْكَريمَةُ مَوضوعَيْنِ رَئيسَيْنِ، أَذْكُرُهُما.

٢- أَشْطُبُ مِنَ الشَّكْلِ التّالي الْكَلِماتِ الَّتي تُمَثِّلُ الْمَعانِيَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أُكَوِّنُ مِنَ الْحُروفِ الْمُتَبَقِّيَةِ مَظْهَرًا مِنْ مَظاهِرِ عَظَمَةِ خَلْقِ اللهِ تَعالى:

أ- مَعْنى بِمُصَيْطِرٍ ب- مَعْنى إِيابَهُمْ جـ- مَعْنى سُطِحَتْ

ر	ج	و	ع	هـ	م
ب	س	ط	ت		
م	ت	س	ل	ط	
				ل	ا
م		أ	ء		س

الْمَظْهَرُ الدّالُّ عَلى عَظَمَةِ خَلْقِ اللهِ تَعالى هُوَ: ....

٣- الْآيَةُ الْكَريمَةُ الَّتي تَدُلُّ عَلى أَنَّ اللهَ تَعالى سَيَبْعَثُ النّاسَ لِيُحاسِبَهُمْ عَلى أَعْمالِهِمْ هِيَ:

٤- أُبَيِّنُ مَظْهَرًا مِنْ مَظاهِرِ قُدْرَةِ اللهِ تَعالى عَلى خَلْقِ الْجِبالِ.

٥- أَتْلو غَيْبًا الْآياتِ الْكَريمَةَ مِنْ سورَةِ الْغاشِيَةِ مِنْ قَوْلِ اللهِ تَعالى: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ .... إِلى قَوْلِهِ تَعالى: ﴿وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ﴾.

الإِحْسانُ إلى النّاسِ

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

حَديثٌ نَبَوِيٌّ شَريفٌ

أَقْرَأُ الْحَديثَ النَّبَوِيَّ الشَّريفَ

عَنْ أَبي أَيُّوبَ الْأَنْصارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخاهُ فَوْقَ ثَلاثِ لَيالٍ يَلْتَقِيانِ، فَيُعْرِضُ هذا وَيُعْرِضُ هذا، وَخَيْرُهُما الَّذي يَبْدَأُ بِالسَّلامِ»[(١)]

التَّعْريفُ بِراوي الْحَديثِ

هُوَ الصَّحابِيُّ الْجَليلُ خالِدُ بْنُ زَيْدٍ الْأَنْصارِيُّ، مِنْ كُتّابِ الْوَحْيِ، شَهِدَ غَزْوَةَ بَدْرٍ، وَما بَعْدَها، وَأَقامَ عِنْدَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمّا قَدِمَ الْمَدينَةَ، وَتُوُفِّيَ في الْقُسْطَنْطينِيَّةِ.

أَتَعَلَّمُ

لا يَحِلُّ : لا يَجوزُ.

يَهْجُرَ : يُقاطِعَ.

يُعْرِضُ : يَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنْهُ.

---

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.



نَشاط (١)

عَلامَ تَدُلُّ وَفاةُ الصَّحابِيِّ خالِدِ بْنِ زَيْدٍ مُجاهِدًا في الْقَسْطَنْطينِيَّةِ.

أَفْهَمُ مَعْنى الْحَديثِ الشَّريفِ

دَعا الْإِسْلامُ إِلى الْمَحَبَّةِ وَالتَّرابُطِ بَيْنَ أَفْرادِ الْمُجْتَمَعِ، وَحَرَّمَ الْمُقاطَعَةَ بَيْنَهُمْ؛ لِما فيها مِنَ الْفُرْقَةِ وَالْإيذاءِ وَالتَّفَكُّكِ، وَإِذا قاطَعَ الْمُسْلِمُ أَخاهُ الْمُسْلِمَ فَإِنَّ الْفَضْلَ يَكونُ لِمَنْ يُبادِرُ بِالصُّلْحِ أَوَّلًا.

وَيَحْرُمُ عَلى الْمُسْلِمِ أَنْ يُقاطِعَ أَخاهُ الْمُسْلِمَ أَكْثَرَ مِنْ ثَلاثَةِ أَيّامٍ، وَهِيَ مُدَّةٌ تُتيحُ لِلْمُتَخاصِمَينِ أَنْ يُراجِعَ كُلٌّ مِنْهُما نَفْسَهُ وَيَلومَها عَلى ما صَدَرَ مِنْها، وَهذا لا يَعْني أَنْ يَهْجُرَهُ ثَلاثَةَ أَيّامٍ ثُمَّ يُكَلِّمَهُ، فَالْمُسْلِمُ يَعْفو عَنِ النّاسِ، وَيَقْبَلُ عُذْرَ مَنِ اعْتَذَرَ، وَيُسامِحُ مَنْ طَلَبَ الْمُسامَحَةَ، وَيُحْسِنُ إِلَيْهِ، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ﴾ (سورَةُ آلِ عِمْرانَ، الآيَةُ ١٣٤)، وَكُلَّما عَفا الْمُسْلِمُ عَمَّنْ أَساءَ إِلَيْهِ رَفَعَ اللهُ قَدْرَهُ، وَضاعَفَ أَجْرَهُ، قالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَما زادَ اللهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلّا عِزًّا»(١).

---

(١) رَواهُ مُسْلِمٌ.

آثارُ الْمُقاطَعَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمينَ

١ – غَضَبُ اللهِ تَعالى عَلى مَنْ يُقاطِعُ أَخاهُ الْمُسْلِمَ.

٢ – الْعَداوَةُ وَالْبَغْضاءُ بَيْنَ النّاسِ.

٣ – ....

نَشاط (٢)

أَخْتارُ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتي أَمامي الثِّمارَ الَّتي تُؤَدّي إِلى الْمَحَبَّةِ بَيْنَ النّاسِ، وَأَضَعُها في سَلَّةِ الْخَيْرِ، وَأَضَعُ الثِّمارَ الْفاسِدَةَ في سَلَّةِ الْمُهْمَلاتِ:



نَشاطٌ خِتامِيٌّ

أُحاوِرُ مَجْموعَتي في كَيْفِيَّةِ التَّصَرُّفِ في الْمَواقِفِ الْآتِيَةِ:

- الْمَوْقِفُ الْأَوَّلُ: رَأَيْتُ صَديقَيْنِ لي مُتَخاصِمَيْنِ.
- الْمَوْقِفُ الثّاني: لا يُكَلِّمُني قَريبي لِأَنَّني أَخْطَأْتُ في حَقِّهِ.
- الْمَوْقِفُ الثّالِثُ: اخْتَلَفْتُ أَنا وَأَخي في الرَّأْيِ.

مِنَ الْهِداياتِ النَّبَوِيَّةِ

- أُبادِرُ بِالْإِصْلاحِ بَيْنَ الْمُتَخاصِمَيْنِ.
- لا أَهْجُرُ الْآخَرينَ بِسَبَبِ مُخالَفَتِهِمْ لي في الرَّأْيِ.

نَشاطٌ بَيْتِيٌّ

﴿ لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾

(سورَةُ النِّساءِ، الْآيَةُ ١١٤)

أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآيَةِ الْكَريمَةِ:

١- فَضْلَ الْإِصْلاحِ بَيْنَ الْمُتَخاصِمَيْنِ.

٢- عَمَلَيْنِ صالِحَيْنِ يَقومُ بِهِما الْمُسْلِمُ.





أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١- عِنْدَما يُقاطِعُ الْمُسْلِمُ أَخاهُ الْمُسْلِمَ يَنْجُمُ عَنْ ذلِكَ آثارٌ سَيِّئَةٌ، أَذْكُرُ اثْنَيْنِ مِنْها.

٢- أَصِلُ بِخَطٍّ بَيْنَ النَّصِّ الْقُرْآنِيِّ أَوِ النَّبَوِيِّ وَما يَدُلُّ عَلَيْهِ:

النَّصُّ الْقُرْآنِيُّ أَوِ النَّبَوِيُّ	دَلالَةُ النَّصِّ
قالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾	إِذا اخْتَصَمَ اثْنانِ فَإِنَّ الْفَضْلَ يَكونُ لِمَنْ يَبْدَأُ بِالصُّلْحِ.
قالَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «...وَخَيْرُهُما الَّذي يَبْدَأُ بِالسَّلامِ»	كُلَّما عَفا الْإِنْسانُ عَمَّنْ أَساءَ إِلَيْهِ رَفَعَ اللهُ قَدْرَهُ.
قالَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ما زادَ اللهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ، إِلَّا عِزًّا»	الْمُسْلِمُ يُحْسِنُ إِلى الْآخَرينَ وَيُسامِحُهُمْ.

٣- أُصَحِّحُ الْخَطَأَ الْوارِدَ في كُلٍّ مِمّا يَأْتي:

أ - السُّبابُ وَالشَّتْمُ مِنْ أَسْبابِ الْمَوَدَّةِ بَيْنَ الْمُسْلِمينَ.

ب- إِذا تَخاصَمَ مُسْلِمانِ فَخَيْرُهُما الَّذي يُؤَخِّرُ السَّلامَ.

٤- أَقْرَأُ غَيْبًا الْحَديثَ النَّبَوِيَّ الشَّريفَ مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ ... إِلى قَوْلِهِ: بِالسَّلامِ».



سورَةُ الْمُزَّمِّلِ

الآيَةُ الْكَريمَةُ (٢٠)

تِلاوَةٌ

أَلْفِظُ جَيِّدًا

ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ ، يُقَدِّرُ ، تُحۡصُوهُ ، يَضۡرِبُونَ

أَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ الْآتِيَةَ مِنْ سورَةِ الْمُزَّمِّلِ تِلاوَةً سَليمَةً.

قالَ اللهُ تَعالى:

۞ إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدۡنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ وَنِصۡفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٞ
مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحۡصُوهُ فَتَابَ
عَلَيۡكُمۡۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرۡضَىٰ
وَءَاخَرُونَ يَضۡرِبُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَبۡتَغُونَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَءَاخَرُونَ
يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنۡهُۚ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ
ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗاۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ
عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٗا وَأَعۡظَمَ أَجۡرٗاۚ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمُۢ ﴿٢٠﴾



خُروجُ النَّبِيِّ صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ إلى الطّائِفِ

بَعْدَ وَفاةِ أَبي طالِبٍ عَمِّ الرَّسولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَوْجَتِهِ خَديجَةَ (أُمِّ الْمُؤْمِنينَ)، رَضِيَ اللهُ عَنْها، اشْتَدَّ أَذى قُرَيْشٍ لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِصَحابَتِهِ الْكِرامِ، فَأَخَذَ يَبْحَثُ عَمَّنْ يَسْمَعُ دَعْوَتَهُ وَيَنْصُرُ دينَهُ، فَإِلى أَيْنَ ذَهَبَ؟

أَوَّلاً التَّوَجُّهُ إلى الطّائِفِ

ذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصُحْبَةِ زَيْدِ بْنِ حارِثَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلى الطّائِفِ الَّتي تَقْطُنُها قَبيلَةُ ثَقيفَ، لَعَلَّهُ يَجِدُ فيها مَنْ يَسْتَجيبُ لَهُ، فَالْتَقى بَعْضَ زُعَمائِها، فدَعاهُمْ إِلى الْإِسْلامِ، فَلَمْ يَسْتَجيبوا لَهُ، بَلْ سَخِروا مِنْهُ، وَحَرَّضوا عَلَيْهِ سُفَهاءَهُمْ، وَرَمَوْهُ بِالْحِجارَةِ حَتَّى سالَ دَمُهُ مِنْ قَدَمَيْهِ الشَّريفَتَيْنِ، وَكانَ زَيْدٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَحْميهِ بِنَفْسِهِ، وَيَتَلَقَّى عَنْهُ الْأَذى حَتَّى وَصَلا إِلى بُسْتانٍ، فَدَخَلا فيهِ وَجَلسا إِلى ظِلِّ شَجَرَةٍ .

ثانيًا إِسْلامُ عَدّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

بَيْنَما كانَ النبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وَزَيْدٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في الْبُسْتانِ رَآهُما أَصْحابُ الْبُسْتانِ، فَأَرْسَلوا إِلَيْهِما عُنْقودًا مِنَ الْعِنَبِ مَعَ خادِمِهِمُ عَدّاسٍ، فَبَدَأَ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ بَعْدَ أَنْ قالَ: «بِسْمِ اللهِ»، فَتَعَجَّبَ عَدّاسٌ مِمّا سَمِعَ، ثُمَّ دارَ بَيْنَهُما حُوارٌ انْتَهى بِإِسْلامِ عَدّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَفَرِحَ بِذلِكَ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

إِضاءَةٌ

مَدَحَ اللهُ تَعالى النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ:

﴿ وَإِنَّكَ لَتَهْدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسْتَقِيمٖ ﴾

(سورَةُ الشُّورى، الآيَةُ ٥٢)

أُدَوِّنُ ما أَقولُهُ عِنْدَما أَبْدَأُ بِتَناوُلِ الطَّعامِ :

....

ثالِثًا رَحْمَةُ الرَّسولِ مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَيَّدَ اللهُ سُبْحانَهُ وَتَعالى رَسولَهُ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْ أَرْسَلَ إِلَيْهِ جِبْريلَ عَلَيْهِ السَّلامُ وَمَعَهُ مَلَكُ الْجِبالِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَقالَ: يا مُحَمَّدُ، هذا مَلَكُ الْجِبالِ، لَوْ شِئْتَ أَنْ يُطْبِقَ عَلَيْهِمُ الْأَخْشَبَيْنِ، لَكِنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانَ رَحيمًا بِهِمْ، يَرْجو لَهُم اتِّباعَ طَريقِ الْحَقِّ والرَّشادِ، وَلَمْ يَقْبَلْ إِنْزالَ الْعُقوبَةِ بِهِم،

أَتَعَلَّمُ

الْأَخْشَبَيْنِ: الْجَبَلَيْنِ.

أَصْلابِهِم: نَسْلِهِمْ وَذُرِّيّاتِهِمْ.

فَقالَ: (بَلْ أَرْجو أَنْ يُخْرِجَ اللهُ مِنْ أَصْلابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ وَحْدَهَ، لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا)[1].

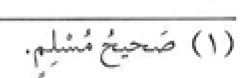
أَحْرِصُ عَلى أَنْ:

- أُصَلِّي عَلى سَيِّدِنَا مُحمّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأَدْعو لَهُ.
- أُقابِلَ الإِسَاءَةَ بِالإِحسانِ.
- ....



نَشاطٌ بَيْتِيٌّ

أَكْتُبُ رِسالَةً عَنْ أَخْلاقِ الرَّسولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَقْرَؤُها في الإِذاعَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ.



(١) صَحيحُ مُسْلِمٍ.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١ – أُبَيِّنُ سَبَبَ تَوَجُّهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلى الطّائِفِ.

٢ – أُرَتِّبُ بِالْأَرْقامِ (١، ٢، ٣، ٤) الْأَحْداثَ الْآتِيَةَ بِحَسَبِ حُدوثِها:

أ – (   ) إِسْلامُ عَدّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

ب– (   ) ذَهابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلى الطّائِفِ.

جـ– (   ) تَأْييدُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجِبْريلَ وَمَلَكِ الْجِبالِ عَلَيْهِما السَّلامُ.

د – (   ) وَفاةُ أُمِّ الْمُؤْمِنينَ خَديجَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها.

٣ – أَذْكُرُ الْعِبارَةَ الَّتي لَفَتَتْ نَظَرَ عَدّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَمّا الْتَقى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٤– عَلامَ تَدُلُّ الْمَواقِفُ الْآتِيَةُ:

أ – عَدَمُ قَبولِ الرَّسولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُهْلِكَ مَلَكُ الْجِبالِ أَهْلَ مَكَّةَ.

ب– تَلَقّي زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الْحِجارَةَ عَنْ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.



الرَّحْمَةُ

قالَ اللهُ تَعالى مُبَيِّنًا رَحْمَةَ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴾ (سورَةُ الْأَنْبِياءِ، الْآيَةُ ١٠٧)

أَتَأَمَّلُ الصُّوَرَ، وَأَسْتَنْتِجُ مَظاهِرَ الرَّحْمَةِ:







نَشاط (١)

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «إِذا أَمَّ أَحَدُكُمُ النَّاسَ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فيهِمُ الصَّغيرَ وَالْكَبيرَ وَالضَّعيفَ وَالْمَريضَ»[١].

أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْحَديثِ النَّبَوِيِّ الشَّريفِ أَرْبَعَةً مِنْ أَصْنافِ النَّاسِ أَمَرَنا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَحْمَتِهِمْ وَمُراعاةِ أَحْوالِهِمْ.

أَوَّلًا أَهَمِّيَّةُ الرَّحْمَةِ وَفَوائِدُها

لِلرَّحْمَةِ فَوائِدُ تَعودُ بِالْخَيْرِ عَلى الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ في الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، مِنْها:

١ – الْفَوْزُ بِمَحَبَّةِ اللهِ تَعالى وَرِضاهُ.

٢ – مَحَبَّةُ النَّاسِ لِمَنْ يَرْحَمُهُمْ.

٣ – مَحَبَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُتَراحِمينَ.

٤ – انْتِشارُ الْخَيْرِ بَيْنَ النَّاسِ.

نَشاط (٢)

قالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ لا يَرْحَمُ لا يُرْحَمُ»[٢].

أَسْتَنْتِجُ أَنا وَمَجْموعَتي ما يُرْشِدُ إِلَيْهِ الْحَديثُ النَّبَوِيُّ الشَّريفُ.

---

(١) صَحيحُ مُسْلِمٍ.

(٢) رَواهُ الْبُخارِيُّ في صَحيحِهِ.

ثانيًا مَواقِفُ مِنْ رَحْمَةِ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١- عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قيلَ يا رَسولَ اللهِ: «ادْعُ عَلى الْمُشْرِكينَ، قـالَ: إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ لَعّانًا وَإِنَّما بُعِثْتُ رَحْمَةً»[١].

٢- كانَ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذا دَخَلَ في صَلاتِهِ وَسَمِعَ صَوْتَ بُكاءِ صَبِيٍّ مَعَ أُمِّهِ فَإِنَّهُ يُخَفِّفُ في صَلاتِهِ رَحْمَةً بِالطِّفْلِ وَأُمِّهِ[٢].

مَعْلومَةٌ إِثْرائِيَّةٌ

كانَ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْطِفُ عَلى الْأَطْفالِ، فَكانَتْ أُمامَةُ بِنْتُ زَيْنَبَ طِفْلَةً صَغيرَةً، تَأْتي إِلى النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ في صَلاتِهِ، فَيَحْمِلُها عَلى عُنُقِهِ، فَإِذا رَكَعَ وَضَعَها، وَإِذا قامَ حَمَلَها .

نَشاط (٣)

أَسْتَنْتِجُ مَفْهومَ الرَّحْمَةِ، وَأَكْتُبُهُ في دَفْتَري.

---

(١) صَحيحُ مُسْلِمٍ.

(٢) رَواهُ الْبُخارِيُّ ومُسْلِمٌ.

نَشاط (٤)

أُصَنِّفُ أنا وَمَجْموعَتي السُّلوكاتِ الْآتِيَةَ في الْجَدْوَلِ بِوَضْعِ إشارَةِ (✓) في الْمَكانِ الْمُناسِبِ:

	السُّلوكُ	سُلوكُ رَحْمَةٍ	سُلوكُ قَسْوَةٍ
١	يُحِبُّ خالِدٌ الْأَطْفالَ وَيَرْفُقُ بِهِمْ.		
٢	يَحْرِصُ سَعيدٌ دائِمًا عَلى مُساعَدَةِ جارِهِ.		
٣	تَشْتُمُ حَنانُ خادِمَتَها في الْمَنْزِلِ .		
٤	يُكَلِّفُ سَميرٌ الْعُمّالَ بِأَعْمالٍ كَثيرَةٍ وَشاقَّةٍ.		
٥	يَزورُ مَحْمودٌ والِدَيْهِ دائِمًا وَيُحْسِنُ إِلَيْهِما.		
٦	تَرْفِقُ زَيْنَبُ بِالضُّعَفاءِ.		

نَشاطٌ بَيْتِيٌّ

قالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَمِن رَّحۡمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسۡكُنُواْ فِيهِ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾ (سورَةُ الْقَصَصِ، الْآيَةُ ٧٣)

أَتَأَمَّلُ الْآيَةَ الْكَريمَةَ السّابِقَةَ، وَأَسْتَخْرِجُ مِنْها مَظْهَرًا مِنْ مَظاهِرِ رَحْمَةِ اللهِ تَعالى، وَأُدَوِّنُهُ في دَفْتَري.



أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١- لِلرَّحْمَةِ فَوائِدُ كَثيرَةٌ، أَذْكُرُ مِنْها فائِدَتَيْنِ:

أ - ....

ب - ....

٢- أَضَعُ كَلِمَةَ (صَحيحٌ) أَمامَ الْعِبارَةِ الصَّحيحَةِ وَكَلِمَةَ (خَطَأٌ) أَمامَ الْعِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ في ما يَأْتي :

أ - (   ) أَمَرَنا الْإِسْلامُ بِمُراعاةِ أَحْوالِ النّاسِ وَالرَّحْمَةِ بِهِمْ.

ب - (   ) الْمُسْلِمُ الَّذي يَتَّصِفُ بِالرَّحْمَةِ يُحِبُّهُ اللهُ تَعالى وَيُحِبُّهُ النّاسُ.

جـ - (   ) مِنْ مَظاهِرِ رَحْمَةِ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُشْرِكينَ أَنَّهُ كانَ يَدْعو لَهُمْ بِالْهِدايَةِ.

د - (   ) الرَّحْمَةُ تُؤَدّي إِلى نَشْرِ الْعَداوَةِ بَيْنَ النّاسِ.

٣- أَذْكُرُ مَوْقِفًا مِنْ سيرَةِ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُلُّ عَلى رَحْمَتِهِ.

تَمَّ بِحَمْدِ اللهِ تَعالى